

٣ مليارات شخص يعيشون في فقر مدقع ومن دون كهرباء في العالم



من كتاباته - يرحمه الله -
السميط : قلعة عيسى رمز
لاضطهاد المسلمين في كينيا

الزامل يكتب : الإساءة
إلى الإسلام .. الرد هناك أفضل



الأمير يزور جناح العون المباشر في القرية التراثية

بيترماريتزبرغ ..
من هنا انطلقت دعوة غاندي ضد
الفصل العنصري في جنوب إفريقيا



الإيماندا ..
وثنية الأفارقة
في البرازيل

في آخر أيامه «قس حرق المصاحف»
يبيع البطاطا المقلية وكنايس أوروبا تتحول إلى بارات

السكك الحديدية ..
شاهد على القمر والنهب
في إفريقيا



الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٨٥ - السنة السادسة عشرة • جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ • مارس ٢٠١٥ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بييرة

بنسائه الغاني..

ملك بالليل.. ميكانيكي بالثمار

“البرامج الإغاثية”

“لقد زرنا قرى في إثيوبيا
لم يكن بها طفل واحد أقل
من 5 سنوات ... كلهم ماتوا
بسبب المجاعة”

د. عبد الرحمن السميط

– نعمل على توفير المستلزمات الضرورية العاجلة (الغذاء والماء والخيام وحفر الآبار.. الخ) للمتضررين من الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات أو اللاجئين في مناطق النزاع والحروب.
– من برامجنا الإغاثية التي تقدمها الجمعية: التغذية المدرسية / تغذية الأطفال والأمهات / إطعام الأسر / توصيل المياه النظيفة.



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

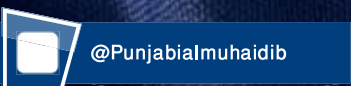
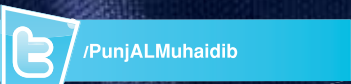
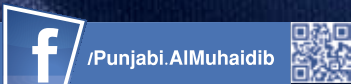
Available on the App Store | Get it on Google play | directaid | directaidorg



عائتي وسام فجاري



خير الرز





وقف المساجد

المساهمة/التكلفة
100 د.ك

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنْ مِمَّا يُلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُضْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يُلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid



directaidorg



1 866 888



● هذه الصورة ليست لواحد من شوارع الغرب الأمريكي ولكنها للشارع التجاري في مدينة بورسعيد المصرية سنة ١٩٠٠



● ورشة معادن في الكامبيرون عام ١٩٠٠



● لوحة تمثل مسجد قرطبة قبل أن يتحول إلى كنيسة

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز

لجنة مسلمي إفريقيا
مؤسسها: د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبوظبي

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - الدوحة

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ - المنامة

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:
ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨
هاتف: (واتساب ٩٠٩٠٨٤٤٥)
فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠
فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إقبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الخلاف



بنسائه الثاني



محتويات العدد

• تزايد الهجمات على المسلمين ومساجدهم بعد

حادثة شارلي ايدو في فرنسا ٦

• الألكسو: ٢٧ بالمئة من العرب أميون ٧

• مدينة بيماريتزبرغ ٨

• أخبار وأنشطة العون المباشر ١٢

• السكك الحديدية ٢٤

• حصاد القرنفل في زنجبار موسم

الروائح العطرية ٣٠

• حقيبة مسافر ٣٢

• تنصير وأديان ٣٤

• الأماندا ٣٦

• وحيد القرن حيوان يقتل من أجل قرنه ٤٦

• صور من إفريقيا ٥٠

• قصة نجاح عملاق الكمبيوتر ستيف جوبز ٥٤

• الحرب التي لم تنته جميع الحروب ... كتاب ٥٦

• سمات الإنسان تحدد مدى نجاحه في الحياة ٥٧

• حقوق الإنسان ٥٨

• تلوث الهواء يزيد من انتشار أمراض الكلى .. بيئة ٥٩

• على ضفاف الكوثر ٦٠

• رسائل القراء ٦٢

• الأخيرة ٦٤



١٦

وليد الأحمد يكتب:
رحلة الخير إلى تنزانيا

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠

الافتتاحية

مسيرة الخير .. مستمرة

من نافلة القول أن أهل الكويت جبلوا على حب فعل الخير منذ أن كانوا يجودون بالقليل مما هو في أيديهم من قبل أن يجود الله عليهم بنعمة النفط، ليفيض خيرهم وتمتد أياديهم البيضاء إلى كثير من الخلق في مشارق الأرض ومغاربها، أما لماذا أصبح هذا الحديث من نافلة القول؟ فالأجابة هي أن هذا الفعل الخيري أصبح كبيرا وممتدا ومتأصلا في النفوس، يقوم به الجميع شعبا وحاكما، باعتراف العالم أجمع في قمة هيئته الأممية حين منحت الأمم المتحدة ممثلة في أمينها العام، سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله- لقب القائد الإنساني العام الماضي.

وهاهو القائد الإنساني من خلال زيارته معارض الجمعيات الخيرية خلال مهرجان الموروث الشعبي الخليجي الذي أقيم في القرية التراثية في السالمي الشهر الماضي، يؤكد استمرار سموه في قيادة مسيرة العمل الخيري والإنساني، متفقدًا ومشجعا وداعما، لكل من أوقف نفسه ووقته لهذا العمل، وفي الوقت نفسه مذكرا وداعيا إلى الاقتداء بقيادة ورواد هذا العمل من أمثال الدكتور عبدالرحمن السمييط -رحمه الله- الذي أسس لهذا العمل على امتداد قارة كاملة مترامية الأطراف.

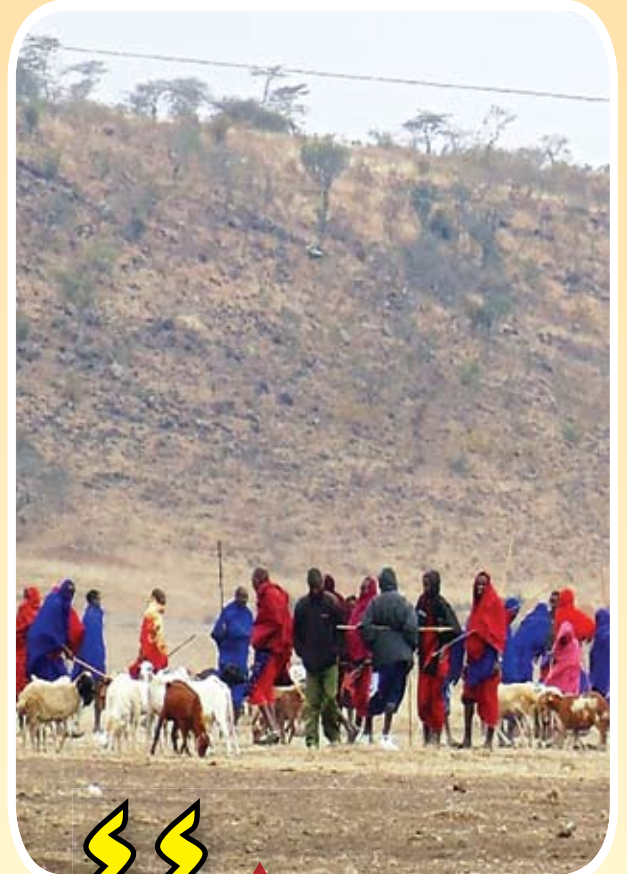
إن هذا القول ليس اجترارا لما هو معروف، ولكنه تأكيد على أن هذه الأرض الطيبة أنبتت أناسا عرفوا بفطرتهم السليمة طريق الوصول إلى الله، بأفضل الوسائل وأحبها إليه تعالى، وأكرمها وأكثرها كلفة، ولكنها كلفة في سبيل الربح الكبير الذي وعد الله به عباده المخلصين، يوم لا يبقى للإنسان إلا عمله، وهم ارتضوا هذا العمل الذي يقربهم إلى الله زلفى.

لقد ارتضى الشعب الكويتي بهذا الطريق الذي خطه لنفسه وسار فيه منذ أيام الأجداد الفقراء حينها، إلى الأحفاد الذين وسع الله عليهم ووهبهم مما عنده، فلم يبخلوا -لا في أيام العوز والحاجة ولا في أيام الغنى والفائض- بما في أيديهم من أجل أن يمدوا أيديهم بالطعام للجائع وبالدواء للمريض وبالكتاب لمن طلب العلم ولم يجده بسبب الفقر والحاجة، خصوصا من أبناء المسلمين المهملين منذ فترات طويلة في أماكن شتى من العالم.

وهذا يعني ثقل المسؤولية من خلال وجوب الاستمرار في البذل والعطاء، وبكل ثقة يمكن القول أن الخيرين من أبناء هذه الأرض بل وأبناء كل الدول الخليجية قادرون على إنجازها.



الأنواك قبيلة التعاون
والنقاء العرقي



سوق الماساي



مطعم أسترالي يمنع المسلمين من دخوله

منع مطعم يدعى «عش النسور للمشويات» وسط ولاية كوينزلاند الأسترالية، المسلمين من دخوله، وعلق لوحة على المدخل الرئيسي له، معلنًا فيها بصراحة أنه لا يريد المسلمين بين رواده، وذلك بحسب ما ذكرت فضائية

«أم بي سي» الإخبارية. واستغرب عدد كبير من الأستراليين من ذلك وتساءلوا كيف يعرف أصحاب المطعم ديانة الزبون حين يرتاد المطعم.

انتشار الهجمات على المسلمين ومساجدهم في فرنسا منذ عملية «شارلي إيبدو»

حذر المسلمون في فرنسا من موجة متزايدة من العداء ضدهم في البلاد، منذ الهجوم الدموي على صحيفة «شارلي إيبدو»، مشيرين إلى أن الفترة الماضية شهدت عشرات الهجمات ضدهم. من جانبها، نقلت شبكة BFMTV الفرنسية الشقيقة لـ CNN عن رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، قوله إن بعض المساجد تعرضت

لهجمات، وصلت في بعض الحالات إلى حد إطلاق النار. وقالت وسائل إعلام فرنسية إنه في حالات أخرى أضرم البعض النار بمرافق دينية إسلامية، أو قاموا بتعليق رؤوس الخنازير على أبواب المساجد وكتابة تعليقات معادية للإسلام على الجدران.

الأمم المتحدة: مسلمو إفريقيا الوسطى تعرضوا لتطهير عرقي

توصلت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة إلى أن ميليشيات مسيحية في جمهورية إفريقيا الوسطى نفذت عملية تطهير عرقي في حق السكان المسلمين خلال هجماتها عليهم.

وقال التقرير النهائي للتحقيق، الذي تسلمه مجلس الأمن الدولي يوم ١٩ (ديسمبر الماضي)، إن ما يصل إلى ستة آلاف شخص قتلوا، لكنه «يعتبر أن مثل هذه التقديرات تخفق في تصوير الحجم الكامل لعمليات القتل التي وقعت».

وأضاف التقرير: «وبرغم أن اللجنة لا يمكنها التوصل إلى أن إبادة جماعية وقعت، فإن التطهير العرقي للسكان المسلمين من قبل مناهضي بالاكا يمثل جريمة ضد الإنسانية».

مسيرات مناوئة للإسلام في ألمانيا



شهدت عدة مدن ألمانية مظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للإسلام في الفترة الماضية، وذلك بناء على دعوة جماعة «الوطنيين الأوروبيين ضد أسلمة أوروبا»، والتي تعرف اختصارًا باسم «بيغيدا». وتنظم بيغيدا مظاهرات أسبوعية في ألمانيا منذ نحو ٦ أشهر ضد ما تصفه «بأسلمة أوروبا»، وشارك ١٨ ألف شخص في إحدى مظاهراتها في مدينة درسدن.

جامعة أمريكية تسمح لطلابها المسلمين برفع الأذان

تراجعت إحدى الجامعات الأمريكية عن قرار سابق كان يحظر على طلابها المسلمين رفع الأذان للصلاة داخل الحرم الجامعي، وأكد مسؤولون في جامعة «دوك»، بولاية نورث كارولينا، أنه تم السماح للطلاب المسلمين برفع الأذان من أعلى برج جرس كنيسة مقامة داخل الحرم الجامعي. وكانت رابطة الطلاب المسلمين في جامعة دوك قد دأبت، وعلى مدى عدة سنوات، على رفع صوت الأذان من فوق برج الكنيسة، لأداء صلاة الجمعة من كل أسبوع، والتي يؤديها الطلاب المسلمون في قبو أسفل الكنيسة.

«الإنديبندنت» فيسبوك وتويتر يسمحان بتنامي الكراهية للمسلمين

أكدت صحيفة الأندبندنت البريطانية أن موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر يرفضان حجب مئات المنشورات الحاقدة على المسلمين، رغم احتجاج المنظمات المناهضة للعنصرية. وأشارت الصحيفة إلى ارتفاع عدد المنشورات التي تتهم المسلمين بالاعتداء وبالإساءة الجنسية على الأطفال، وتشبههم بالسرطان. وأضافت الصحيفة: ولعل أخطر المنشورات، تلك التي تدعو إلى إعدام مسلمي بريطانيا، وعلى الرغم من ذلك لا تزال حسابات متداولي المنشورات مفتوحة على الموقعين ولم يتم حجبها.



البنك الدولي : مليار شخص يعيشون في فقر مدقع وملياران ومائة مليون بدون كهرباء في ٢٠١٥

يبدو أنه يصاحبه ارتفاع وزيادة في الرخاء في العديد من الدول. وأوضح البنك أن هناك قصورا كبيرا في البنية التحتية حيث إن هناك مليارين ومائة مليون شخص يعيشون بدون كهرباء و٥,٢ مليارات شخص بدون مرافق مياه و٧٤٨ مليون شخص يفتقرون إلى إمكانية الحصول على مياه شرب مأمونة، مضيفاً أن الدول النامية تحتاج إلى تريليون دولار سنوياً لسد هذه الفجوة الضخمة.

أكد البنك الدولي في تقريره عن العام الجديد أن العالم لا يزال يواجه مخاطر أساسية وتحديات عدة، خاصة في الدول النامية وأهمها انخفاض معدلات النمو وقلة الموارد التمويلية وتراجع أسعار سلعها الأولية.

ويشير البنك إلى أن هناك أكثر من مليار شخص يعيشون في فقر مدقع وهو أمر غير مقبول أخلاقياً على ضوء الموارد والتكنولوجيا المتاحة وكذلك فإن ازدياد عدم المساواة والاقتصاد الاجتماعي

الأمم المتحدة:

المعركة ضد إيبولا لا تزال بعيدة عن بلوغ نهايتها

قال مدير بعثة الأمم المتحدة المنتهية ولايته لمكافحة إيبولا: إن غرب إفريقيا ليس قريباً من التخلص من الوباء، داعياً المجتمع الدولي إلى مواصلة جهوده للقضاء على الفيروس.

وقال للصحافيين في أكرا: «أعتقد أن التعبئة تؤتي ثمارها، لكن ما يزال أمامنا طريق طويل، إنها معركة صعبة جداً، ولا نعرف ما الذي يخبئ لنا المستقبل».

وأفادت آخر حصيلة نشرتها منظمة الصحة العالمية، أن عدد الذين توفوا بالحمى النزفية التي يسببها إيبولا في البلدان الكثرى إصابة في غرب إفريقيا، تخطى حدود الـ ٨٠٠٠ وفاة من أصل ٢٠١٧١ شخصاً أصيبوا بالفيروس حتى آخر ديسمبر الماضي.

جنوب السودان يحذر الأمم المتحدة من فرض عقوبات

كير ونائبه ومنافسه المعزول ريك مشار. وأعاد الصراع فتح صدوع عميقة على أسس عرقية تتواجه فيها قبيلة الدنكا التي ينتمي إليها كير مع النوير التي ينتمي إليها مشار. وأدى الصراع إلى مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص في جنوب السودان وفرار أكثر من مليون من منازلهم.

حذر جنوب السودان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من فرض عقوبات لمحاولة إنهاء العنف في البلاد وقال إن هذا من شأنه على الأرجح أن «يشدد المواقف نحو المواجهة بدلاً من التعاون».

واندلع القتال في ديسمبر من العام قبل الماضي في جنوب السودان بعد شهور من التوتر السياسي بين الرئيس سلفا

استطلاع: نصف البريطانيين يضمرون مشاعر معادية لليهود

وقال ٢٥ بالمئة من المستطلعة آراؤهم إنهم يصدقون بأن اليهود يسعون للمال أكثر من غيرهم، فيما قال ١٧ بالمئة إنهم يعتقدون أن اليهود يعدون أنفسهم أفضل من غيرهم وأنهم يتمتعون بقدر زائد من النفوذ في وسائل الاعلام. وقال ١١ بالمئة من الذين استطلعت آراؤهم إن اليهود ليسوا أمناء في تعاملاتهم التجارية كغيرهم، فيما قال ٢٠ بالمئة إن ولاء اليهود البريطانيين لإسرائيل يجعلهم أقل ولاء لبريطانيا.

كشف استطلاع للرأي عن أن نصف البريطانيين تقريباً يضمرون مشاعر معادية لليهود، متهمين اليهود بأنهم يسعون حثيثاً وراء المال، وبأنهم يتمتعون بنفوذ قوي في الاعلام.

وكشف الاستطلاع الذي شمل أكثر من ٣٤٠٠ بالغ أن ٤٥ بالمئة من المستطلعة آراؤهم يصدقون بوجهة نظر واحدة على الأقل من وجهات النظر المعادية لليهود بما في ذلك ١٣ بالمئة يصدقون بأن اليهود يتحدثون عن المحرقة باستمرار من أجل كسب التعاطف.

الألكسو : ٢٧ بالمئة من العرب أميون

وتشير الإحصاءات إلى أن هناك دولا عربية قد تتخلص تماماً من الأمية بحلول هذا العام ٢٠١٥م وهي قطر وفلسطين والبحرين والكويت والأردن. كما أن مصر والسعودية وسوريا وعمان وتونس تسير في الاتجاه نفسه بوتيرة أقل وتبقى أكثر الدول العربية سوءاً هي الصومال وموريتانيا واليمن والمغرب.

قدرت منظمة (الألكسو) بأن نحو الأمية في أنحاء العالم العربي لن يحصل قبل عام ٢٠٥٠م، وحالياً يقدر عدد الأميين في الوطن العربي بحوالي ٧٠ إلى ١٠٠ مليون نسمة، يمثلون ما نسبته ٢٧ في المئة من سكان المنطقة، وتبلغ نسبة الإناث من الأميين حوالي ٦٠ إلى ٨٠ في المئة. وبالإجمال تبلغ نسبة الأمية بين الذكور في الوطن العربي ٢٥ في المئة، وبين الإناث ٤٦ في المئة.



عاصمة مقاطعة الكوازولو ناتال في جنوب إفريقيا

بيترماريتزبرغ

المدينة التي اعتقل فيها مانديلا وانطلقت منها دعوة غاندي ضد الفصل العنصري

في المنطقة، إذ تنتج الألمنيوم والأخشاب ومنتجات الألبان، وهي مقر لكثير من المدارس ومؤسسات التعليم العالي مثل جامعة كوازولو ناتال. يقدر عدد سكانها حالياً وفقاً لإحصاءات البلدية المحلية ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ألف نسمة (٢٥ إلى ٣٠٪ منهم من الهنود والبيض).

مدينة بيترماريتزبرغ هي عاصمة مقاطعة كوازولو ناتال في جنوب إفريقيا وثاني أكبر مدينة فيها، تم تأسيسها في عام ١٨٣٨. تشتهر المدينة باسمها هذا باللغة الإنجليزية ولغة الزولو على حد سواء، وعادة ما تختصر بالعامية إلى بي إم بي. وتعتبر المدينة مركزاً صناعياً هاماً

AL-SHAYA WHITE OUD



جديد
New



COFFEE & SUGAR, Al-Shaya Perfumes, Al-Shaya, Al-Shaya
SPECIALLY FOR AL-SHAYA PERFUMES - KUNZAT
REF. NO. 102882 - MADE IN SPAIN



معارض الشاي للمطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

تاريخ المدينة

تأسست المدينة على أيدي مجموعات الفورتريريين «مجموعات المستكشفين الأوائل من الألمان والأفريكانو» بعد هزيمة دينغن خليفة شاكا ملك الزولو، في معركة نهر الدم، وكانت في السابق عاصمة تدعى ناتاليا لجمهورية البوير «الهولنديين» التي لم تدم طويلاً. إذ احتلتها بريطانيا في عام ١٨٤٣، وأصبحت مقراً لإدارة مستعمرة ناتال، وعين الملازم مارتين ويست أول محافظ لها، وقد اتخذها موطناً له.

اسمها

هناك تفسيران لأصل اسم المدينة، الأول أنها سُميت على اسمي قائدين من الفورتريري، وهما بيت ريتيف وجيرت ماريتز. أما التفسير الثاني فهو أنها سميت أساساً على اسم بيت ريتيف وحده، لأن اسمه الكامل هو بيتز ماريتز ريتيف. الاسم الأصلي للمدينة هو بيتز ماريتز بروغ وفقاً للتفسير الأخير، ثم ترجم حرفياً فيما بعد إلى الاسم الحالي.

الفصل العنصري

كانت المدينة خلال نظام الفصل العنصري مقسمة إلى أماكن منزلة عديدة، إذ أن ٩٠٪ من سكانها الهنود تم نقلهم إلى



• موقع المدينة في جنوب إفريقيا





● مركز الأمين الإسلامي في المدينة



● حديقة الأسود في المقاطعة



● قبة عالمية لمتسابقى الدراجات



● مبنى الشاي في حديقة المدينة



● متحف المدينة

مايو من عام ١٨٩٣ كان غاندي في طريقه إلى بريتوريا، بواسطة القطار فاعترض رجل أبيض على وجوده في عربة الدرجة الأولى، وأمر بأن ينتقل إلى مقصورة في نهاية القطار. لكن غاندي الذي كان يحمل تذكرة الدرجة الأولى رفض ذلك، فألقوا به من القطار في محطة المدينة، وظل غاندي يرتجف في غرفة الانتظار طوال الليل إذ كان الوقت شتاء، فقرر أن يبقى في جنوب إفريقيا، ليحارب التمييز العنصري ضد الهنود هناك. لتظهر طريقته السلمية في المقاومة والتي عرفت باسم ساتياغراها. ويقف اليوم تمثال غاندي البرونزي في شارع الكنيسة في وسط المدينة. ومن الأحداث التي شهدتها المدينة كذلك اندلاع النيران في قاعاتها سنة ١٨٩٥ وهي أكبر بناء من الطوب الأحمر في نصف الكرة الجنوبي وأعيد بناؤها في عام ١٩١٠، كما بنى فيها البريطانيون معسكرات لإيواء نساء وأطفال البوير، وأيضاً ألقى القبض فيها على نيلسون مانديلا عام ١٩٦٢،

وكانت واحدة من أوائل الجامعات في البلاد التي وفرت التعليم للطلاب السود. وتفخر الجامعة بأكاديميها وخريجيتها المميزين على مستوى العالم، وأصبح اسمها كوازولو - ناتال في الأول من يناير ٢٠٠٤.

المهاتما غاندي

تشتهر بـبترماريتزبرغ أيضاً بالحادثة التي حصلت في بداية حياة المهاتما غاندي. ففي

ضواحي نورتدالي، بينما نُقل أغلب السكان الزولو إلى بلدة إندالي المجاورة.

جامعتها

تأسست جامعة ناتال عام ١٩١٠، وامتدت إلى ديربان في عام ١٩٢٢، واندمجت الجامعتان تحت اسم جامعة ناتال في مارس ١٩٤٩، وأصبحت الجامعة صوتاً مهماً في الكفاح ضد الفصل العنصري،



● السجن القديم في المدينة

«أسسها المستكشفون الأوائل من الألمان والأفريكانو بعد هزيمتهم لملك الزولو تشتهر بكونها مركزاً تجارياً وصناعياً وجامعتها المتقدمة؟»



● مسجد التقوى في بيتريمارتيزبرغ



● مطار المدينة



● عرض عسكري في المدينة قديماً



● مبنى برلمان الناتال في المدينة



● ملعب الكريكت

ويوفر مطار بيتريمارتيزبرغ خدمات النقل الجوي الداخلي إلى جوهانسبرج وكيب تاون. وهناك أيضاً محطة قطارات في وسط المدينة توصل مباشرة إلى ديربان وجوهانسبرغ وغيرها من المدن الرئيسية في جنوب إفريقيا.

من بيتريمارتيزبرغ، حيث كانت عاصمة مملكة الزولو في الماضي قبل سقوطها في أيدي البريطانيين، لكن أولوندي كانت تفتقر إلى البنية التحتية التي تسمح لها بذلك، وفي المقابل أيد الحزب الوطني الإفريقي والحزب الديمقراطي وحزبان سياسيان آخران في المقاطعة أن تكون بيتريمارتيزبرغ وحدها العاصمة، وانتهى هذا الجدل عندما تولى الحزب الوطني الإفريقي السلطة في المقاطعة عام ٢٠٠٤، بجعل بيتريمارتيزبرغ عاصمة للكوازولو ناتال، الأمر الذي أدى إلى توسع المدينة وتحولها إلى مركز تجاري وصناعي مهم.

المواصلات

تقع بيتريمارتيزبرغ على الطريق الرئيسية بين بريتوريا وجوهانسبرغ وميناء ديربان الذي يبعد نحو ٥٥ ميلاً من بيتريمارتيزبرغ.

ليستمر اعتقاله لمدة ٢٧ سنة بعد ذلك، وأقيم له تمثال صغير في المكان الذي اعتقل فيه، ويذكر أنه أنشئت فيها حديقة للنباتات سنة ١٨٧٢ على مساحة ٥٤ هكتاراً.

مركز العاصمة

كانت بيتريمارتيزبرغ عاصمة مقاطعة ناتال قبل نهاية نظام الفصل العنصري في عام ١٩٩٤، ونتيجة لفوز حزب الحرية أنكاثا الممثل للقوميين الزولو بالأغلبية في حكومة مقاطعة كوازولو ناتال تقاسمت هذا المركز مع مدينة أولوندي بعد أول انتخابات في جنوب إفريقيا بعد انتهاء الفصل العنصري، فأصبحت بيتريمارتيزبرغ العاصمة التشريعية لمقاطعة كوازولو ناتال حديثة النشأة، وأصبحت أولوندي العاصمة الإدارية.

وظلت رغبة حزب أنكاثا قوية في جعل أولوندي عاصمة للمقاطعة بدلاً

كلما ازدادت الحقيقة وضوحاً ازداد أعداؤها. الإمام علي بن أبي طالب «رضي الله عنه»

سموه دعا العاملين في الجمعية إلى السير على درب د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله -

الأمير يزور «جناح العون» المباشر في القرية التراثية



● سموه أثناء زيارة جناح «العون المباشر»



● الأمير يصافح السميط

من الصور التي تعبر عن أنشطة الجمعية وعملها في القارة الإفريقية لأكثر من ٣٠ عاماً، بالإضافة إلى كثير من المقتنيات والتحف والأعمال اليدوية من الفن الإفريقي، علاوة على مجموعة من المقتنيات الشخصية للدكتور عبدالرحمن السميط - رحمه الله - مؤسس جمعية العون المباشر وأحد رواد العمل الخيري الكويتي، ووزعت الجمعية خلال معرضها الخاص في المهرجان مجموعة من مطبوعاتها التي أصدرتها على مدار الثلاثة عقود الماضية منها مجلة «الكوثر» التي أسسها ورأس تحريرها د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله - وعدداً من مؤلفاته الشخصية وتقارير عن أهم المشاريع الخيرية التي تتبناها الجمعية وتضعها ضمن أولوياتها الاستراتيجية ومن أهمها مشاريع التعليم والصحة والمياه، وقدمت الجمعية أيضاً عروض فيديو لعدد من الفنون الشعبية الإفريقية يجسدها عدد من الأيتام الذين ترعاهم الجمعية وعروضاً لفرق الكشافة من طلبة مدارس الجمعية في إفريقيا، فضلاً عن ذلك عرضت الجمعية صوراً للقارة الإفريقية تبين أماكن تواجد مكاتبها الميدانية المنتشرة في أكثر من ٣٠ دولة وفروعها الإدارية في دولة الكويت.

يذكر أن صاحب السمو أمير البلاد «القائد الإنساني» يولي اهتماماً خاصاً بالعمل الخيري كون الكويت أصبحت مركزاً ومنطلقاً للعمل الإنساني باعتراف المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة وباعتبار العمل الخيري جزءاً لا يتجزأ من التراث الأصيل للشعب الكويتي المعطاء.

أشاد صاحب السمو أمير البلاد «القائد الإنساني» الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله - بجهود جمعية «العون المباشر» واستذكر مؤسسها د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله - بكل خير، وفي لمسة أبوية حث سموه د. عبدالله السميط مدير عام جمعية «العون المباشر» وجميع العاملين في الجمعية للسير على خطى د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله - نفسها.

وكان سمو الأمير - حفظه الله - والوفد المرافق لسموه قد زار جناح جمعية «العون المباشر» في مهرجان الموروث الشعبي الخليجي الذي أقيم في القرية التراثية في منطقة السالمي في فبراير الماضي، حيث كان في شرف استقبال سموه مدير عام الجمعية د. عبدالله عبدالرحمن السميط وعدد من مسؤوليها، وقدم السميط لسموه هدية تذكارية من الفن اليدوي الإفريقي عبارة عن مجموعة من الحراب الأثرية النادرة المرصعة بالأحجار والتي نالت إعجاب سموه.

رافق سموه - حفظه الله - أثناء الزيارة سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وعدد من الوزراء وكبار الشخصيات.

وكانت جمعية «العون المباشر» قد شاركت في مهرجان الموروث الشعبي بمعرض خاص عن تاريخ العمل الخيري الإنساني الكويتي في إفريقيا قدمت خلاله مجموعة منتقاة



• د. عبدالله السميّط

تمنحها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في البحرين بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة

«العون المباشر» تحوز جائزة التميز في رعاية الأيتام



وجمعية السنايل لرعاية الأيتام من مملكة البحرين كما منحت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بمملكة البحرين جائزة «المؤسسة الاجتماعية المسؤولة في مجال رعاية الأيتام للعام ٢٠١٤م» مناصفة بين المؤسسة الخيرية الملكية وجمعية الكوثر لرعاية الأيتام في البحرين. وأقيمت على هامش الملتقى ورش عمل تدريبية في مجالات تحقيق الاستدامة قدمها خبراء من دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات رعاية الأيتام.

يذكر أن العون المباشر كانت صاحبة السبق منذ أكثر من ثلاثين سنة على يد مؤسسها د. عبدالرحمن السميّط -رحمه الله- في تخصيص أوقاف رعاية الأيتام حتى بلغ عدد الأيتام الذين كفلتهم الجمعية خلال هذه الفترة -بفضل الله- مايزيد على ٦٠ ألف يتيم.

وتتميز تجربة العون المباشر في مجال رعاية الأيتام باحتضانهم داخل مراكز متخصصة أنشأتها الجمعية في أكثر من ٣٠ دولة إفريقية، يتمتع فيها اليتيم بالإقامة الدائمة مع توفير المأكل والملبس والرعاية الاجتماعية والعلمية والترفيهية والتأهيل النفسي.

كما يدرس أيتام العون المباشر في مدارس الجمعية حتى نهاية مراحل التعليم الأساسية ومنهم من يحصل على منح للجامعة والدراسات العليا، وقد تخرج منهم خلال العقود الثلاثة الماضية عدد كبير تبوءوا مناصب هامة في بلدانهم.

حصلت جمعية العون المباشر على جائزة التميز في رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي «كافل» للعام ٢٠١٤، التي تمنحها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بمملكة البحرين بالتعاون مع إدارة القطاع الإنساني بمنظمة التعاون الإسلامي وبرنامج الاتفاق العالمي لمنظمة الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للمسؤولية الاجتماعية، تقديراً للدور القيادي والتوجيهي في دعم برامج وفعاليات وخدمات رعاية الأيتام للمؤسسات العاملة في هذا المجال.

تسلم الجائزة في حفل أقيم بهذه المناسبة في العاصمة البحرينية المنامة د. عبدالله عبدالرحمن السميّط المدير العام للعون المباشر نيابة عن رئيس مجلس إدارة الجمعية د.عبدالرحمن صالح المحيلان.

جاء ذلك على هامش الملتقى التدريبي الذي عقد في الفترة من ٢٨ - ٢٩ من شهر ديسمبر الماضي لقادة وخبراء رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع إدارة القطاع الإنساني بمنظمة التعاون الإسلامي، وبرنامج الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

كما فاز بالجائزة -بجانب جمعية العون المباشر- كل من: مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية من دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمعية قطر الخيرية من دولة قطر، والمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام (إخاء) من المملكة العربية السعودية، والهيئة العمانية للأعمال الخيرية من سلطنة عمان،



• فحص المرضى وتوزيع الأدوية



• انتظار الفحص والتطعيم

توزيع ملابس شتوية على سكان سبع قرى في موريتانيا



• توزيع الكسوة على المستفيدين

نظمت جمعية العون المباشر - مكتب موريتانيا - حملة لتوزيع الملابس الشتوية على سكان عدد من قرية بلدية كرميس بولاية أترارزة بالتعاون مع منظمة العمل من أجل المستقبل. شملت هذه القرى كلا من قرى: أنيمش، الكسعة، بوتيدومة، أهل بوطريفية، قرية أحمد سالم ولد الفايق، وقرية المختار زايد المسلمين.

تم توزيع الملابس على سكان هذه القرى التي تبعد عن العاصمة نواكشوط بمئة وثلاثين كيلو مترا، بحضور المسؤولين المحليين. استفاد من المشروع مئتا أسرة، وعبر المستفيدون عن سعادتهم وشكرهم الجزيل للمتبرعين الكرام وجمعية العون المباشر ودولة الكويت السباقة دائما بمد يد العون للمحتاجين.



• تطعيم الأطفال



• ملابس وأدوية

أخيراً.. تخرجت زينب وتعمل طبيبة في أكبر مستشفيات أوغندا

دل القرآن الكريم والسنة المطهرة على ثواب فعل الخير مهما صغر في أعين الناس.. بل، وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة أنواع أبواب الخير المختلفة، وألا نحتقر منها شيئاً صغيرها ولا قليلها.. ووضح عليه الصلاة والسلام أن خير الناس، أنفعهم للناس.. وأن للدال على الخير من الأجر مثل فاعله.. وصاحبة هذه القصة التي ننشرها في «أبواب الخير» هي يتيمة أوغندية اسمها زينب أكيلو، كفلتها جمعية العون المباشر عام ٢٠١٣ لإكمال تعليمها وتخرجت في العام نفسه في تخصص الطب والجراحة .

وتقول زينب أكيلو التي تنتمي إلى منطقة كابراميدوا التي تقع في شمال شرق أوغندا عن قصتها وتصميمها على أن تكمل تعليمها حتى تخرجت طبيبة: لم يكن الطريق سهلاً ولا ممهداً قبل وصولي إلى ما وصلت إليه قبل سنوات الدراسة الخمس في كلية الطب، ولكن قبل كل شيء، لا بد أن أذكر أن منطقة شمال شرق أوغندا كانت من مناطق الحروب الأهلية في أوغندا، وقتل فيها عدد كبير من السكان، وكثير منهم فروا إلى أماكن آمنة حتى انتهت هذه الحروب، وبعد أن هدأت الأوضاع، بدأت المنظمات غير الحكومية تتدخل لمساعدة الذين تأثروا بهذه الحروب، ومنها منظمات تنصيرية معروفة أهدافها في تنصير الناس وحرفهم عن دينهم، وبرغم ذلك وبسبب الحاجة وعدم وجود جهات أخرى توفر الخدمات التعليمية في المنطقة، حصلت على منحة دراسية في المرحلة الثانوية من إحدى هذه المنظمات.

وعندما بلغت المرحلة الجامعية، لم أجد من يدفع عني الرسوم الدراسية، ولكنني وجدت من دلني إلى مكتب جمعية «العون المباشر» في العاصمة كمبالا، فقدمت الأوراق المطلوبة حسب توجيه القسم المختص، ولم تمر فترة طويلة، حتى تم قبول أوراقي وقامت الجمعية بتسديد الرسوم الدراسية عني في الفترة الأولى والثانية ولكن مع الأسف الشديد لم تستمر الجمعية بهذه الإعانة لعدم توفر كافل لي وتوقفت عن دفع الرسوم الدراسية، الأمر الذي حال دون أن أكمل دراستي وكنت حينها في السنة الدراسية الثانية، ومرة ثانية طلبت منحة من المنظمة التنصيرية التي أعاننتني في المرحلة الثانوية، والحمد لله استطعت أن أكمل الدراسة.

أخيراً، تخرجت من الجامعة بدرجة البكالوريوس في الطب والآن أعمل طبيبة في مستشفى مينغو وهو من أكبر مستشفيات كمبالا. وفي النهاية أتقدم بالشكر لكل من أعانني على إكمال دراستي، سواء بالقليل أو الكثير، وأنه يجعل ما قدمه لي في ميزان حسناته يوم القيامة.



• زينب أكيلو



وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميّط

-رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبتهما قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

رحلة الخير إلى تنزانيا (٣ - ٣)



● الأحمّد في صحبة السميّط - رحمه الله - في زيارته لتنزانيا

المحطة الثانية كانت في «زنجبار» و«تانغا» وهما الأقرب إلى نفسي من دار السلام عاصمة تنزانيا خاصة زنجبار التي رغم لهجة شعبها السواحلية إلا أن العديد منهم يتحدثون العربية ويلبسون الزي العربي العماني؛

وقد سألت أحدهم عن السر في ذلك بعد أن شعرت بأن هيئته تدل علي عروبيته فإذا بالمجيب «سعيد سالم عوض با عبده» من أهل زنجبار يخبرني بأن العمانيين أصلا كانوا السكان الحقيقيين للمنطقة لولا الاستعمار الذي جاء فيما بعد، مضيفاً في نهاية حديثه بأنه عمل في الكويت لمدة سبع سنوات مدرسا في منطقة خيطان ثم هاجر إلى دبي ثم عاد بعد أن أخذه الحنين لدياره وانهكه الدهر ليعيش بقية عمره في «تانغا» القريبة من زنجبار!

مواطن تنزاني آخر سعيد جداً بما شاهده من افتتاح لمركز الخير النسائي ومركز النور الإسلامي في «تانغا» إلا أنه لا يستطيع أن يعبر عن فرحته بذلك لسبب بسيط هو جهله لغتنا العربية!

الأساس للمرحلة الثانية وافتتاح دار عنيّزة لرعاية الأيتام في زنجبار. إنني هنا لست في مجال الحديث عن تلك المشاريع والإنجازات ووصفها بقدر ما أردت التطرق إلى العالم المنسي من إفريقيا الذي عرف الإسلام منذ مئات السنين ولكن الاستعمار أضاع هويته وشتتت الحروب حياته، فحطمت آماله

وقد اكتفى برفع يديه إلى أعلى والشكر على هذه النعمة! فرحة أخرى لمسناها في زنجبار على وجه الخصوص والتحية الحارة وكأننا قد انقطعنا عن زيارتهم منذ عدة سنوات! وقد زادت سعادتهم بعد افتتاح المرحلة الأولى من كلية التربية ووضع حجر



• في جمع من أهل زنجبار



• السميط - يرحمه الله - يتسم لتلميذات صغيرات

لحوم البشر!.. (انتهى).
ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن
الله.. نلتقاكم!

بشرط أن تكون أشد عنفاً وسط الغابات
والأدغال، لأغوص في الطين وأتسلق
الأشجار وأدخل العش لتحية أكلي

وجعلته يعيش بلا مستقبل ولا هدف،
يسعى فقط للأكل والشرب ثم النوم!
كانت أياما جميلة وحزينة قضيتها
مع نخبة طيبة ومرحة في الوقت نفسه،
طفنا خلالها في ربوع تنزانيا نتلمس
عن قرب المجهودات المخلصة التي
تسعى للنهوض بالإنسان واحترام
وجوده.

لقد حملت في حقيبتي من خلال الورقة
والقلم والعدسة الكثير من الملاحظات
التي تستحق الذكر والإشادة، ولكن ما
أثناني عن ذكرها هم أهل الخير أنفسهم
حتى يبقى ما قدموه لدنياهم رصيذاً
لهم وذخراً يفتخرون به في الآخرة بعيداً
عن الاطراءات الدنيوية وقريباً من جعل
هذا العمل خالصاً لوجه الله تعالى.

قبل الختام .. كنت قد طلبت من عميد
العمل الخيري في إفريقيا ابن بطوطة
«أبو صهيب» -يرحمه الله- ألا
ينساني خلال جولاته التالية ولكن



قبيلة الأنواك واحدة من قبائل جنوب السودان وجزء منها يقطن في إثيوبيا، يطلقون على أنفسهم اسم (اني ووا) بينما يطلق عليهم جيرانهم من الشلك والدينكا والنوير (أنواك) أما معنى كلمة أنواك فى لغتهم فتعنى الناس المتعاونين الذين يشاركون بعضهم البعض.



الأنواك ..

قبيلة التعاون والنقاء العرقي





● الاحتفال بتتويج الملك



● ملك القبيلة

الجغرافيا والبيئة الاقتصادية

تقطن قبيلة الأنوك على امتداد نهر السوبات وفرعيه نهري بارو وأكوبو وتمتد شرقاً حتى إقليم غمببلا في إثيوبيا إلى مثلث أليمى جنوباً، أما الآن فمعظم أراضيهم يحتلها النوير بعد هجراتهم في القرن التاسع عشر والعشرين .

يبلغ عدد الأنوك مائة ألف نسمة أو أكثر قليلاً حيث يقطن معظمهم في مناطق بوشلا وأكوبو شرق ولاية جونقلي بالقرب من الحدود الإثيوبية في إقليم غمببلا بإثيوبيا، وبعد ترسيم الحدود السودانية في العام ١٩٠٢م بواسطة الإدارة البريطانية مع إثيوبيا انقسمت قبيلة الأنوك إلى قسمين قسم بالسودان والآخر في إثيوبيا.

تقع أراضي الأنوك في سفح الهضبة الإثيوبية والتي تعتبر منطقة مستنقعات وسافانا غنية، وتتميز بنسبة هطول أمطار سنوية تبلغ ٨٠٠ ملم، وكان لهذه الظروف البيئية تأثير كبير على نمط حياة الأنوك الاقتصادية، إذ يعتمدون على الزراعة التي تعتمد على مياه المطر، ويزرعون: الشعير، الذرة، والسمسم، واللوبياء، والتبغ. كما يقومون بتربية الأغنام والماشية، حيث يستخدمونها في التجارة وفي احتفالاتهم وتقدم كقربان للأرواح، وكما هي التقاليد عند القبائل النيلية الأخرى يحتفظ الأنوك بمنتجاتهم الزراعية في حفر داخل الأرض وهي ما تعرف بـ(المطامير)، ونسبة للهجمات المتعددة من جيرانهم خاصة قبيلة (المورلي) عليهم جعلتهم يحتفظون بأعداد قليلة من الماشية.

وتمر عبر أراضيهم الحيوانات البرية مثل الأفيال، والأبقار والحمير الوحشية في رحلتها السنوية، بالإضافة إلى وجود أشجار الصمغ، وأشجار اللالوب التي تستخدم في استخراج الزيوت.

يستخرج الأنوك أيضاً الذهب من الأنهار المنحدرة من إثيوبيا، ويستخدمونه في التجارة مع سكان المرتفعات الإثيوبية، أو صناعة الحلبي لتقديمها كمهر في الزواج.

الأسطورة والتاريخ

هناك روايات متعددة عن أصل الأنوك، وتقول إحدى الروايات إن أصلهم يعود



« يدعون أن الزعيم الذي يموت لديهم يعود إلى الماء..
« ينقسمون إلى جزأين في السودان وإثيوبيا..
« يستعملون الخرز للتبادل التجاري ومهر الفتيات..
« زواج الأقارب يلحق العار بمرتكبه طول العمر..



● نهر بارو حيث يوجد جزء من قبيلة الأنواك

إلى ما يدعى (أوكودو)، حيث يحكى أن مجموعة من النساء ذهبن لجلب الماء من النهر، فاكشفن وجود رجل غريب يحمل حربة لصيد الأسماك والتي تعرف بـ(كاك)، فاخفى الرجل في الماء تحاشيا للاتصال بالناس، غير أنهم قبضن عليه في يوم من الأيام وأخذنه معهن إلى القرية وعرف هذا الرجل باسم (أوكودو)، لكنه كان حينها لا يتكلم، ولا يأكل، ولا يشرب، فخاف أحد زعماء القبيلة واسمه (أكونفو) من أن يموت الرجل من الجوع والعطش، فأمر ابنته بأن ترعاه، فكانت تأخذ له الماء والطعام كل يوم، ما أدى إلى نشوء علاقة بينهما كانت نتيجتها أن حملت منه، وعندما اكتشف ذلك اختفى في النهر، تاركا معها مجموعة من الخرز، هدية لوالدها. ولدت الفتاة طفلا أسمته (قيلو) عرف



● ينتقلون بواسطة القوارب في النهر



● تتويج الملك

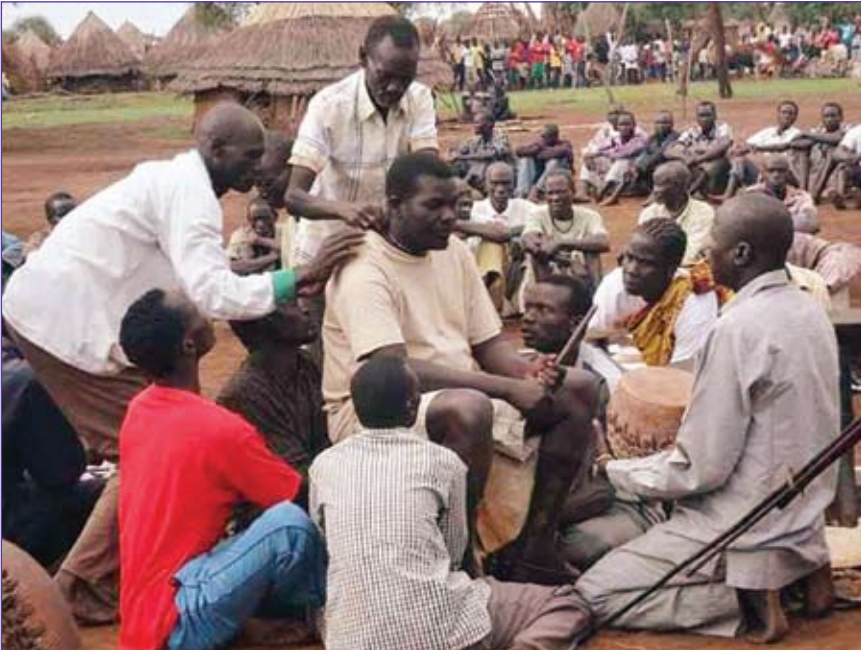
للزواج، حيث يدفع الفتى مهرا من الخرز وعددا من رؤوس الماشية. وتظل الفتاة العروس في منزل أبيها حتى اكتمال دفع المهر أو نصفه، بعدها تنتقل إلى منزل زوجها.

عادة لا يتزوج الأنواك من الأقارب، إذ يعد ذلك أمرا مكروها جدا ووصمة عار اجتماعية تتطلب ممن يخالفها مغادرة المنطقة، كما أنهم يحافظون

الأنواك جماعيا في بناء منزل الملك، وحصاد وزراعة مزرعته، وفي مقابل ذلك يقوم الملك بتقديم الطعام والشراب لهم، وبعد اكتمال البناء يحتفل الجميع بالغناء والرقص لعدة ايام.

الزواج

تسمى الفتاة البالغة عند الأنواك (نياكو) والفتى (وادمارا) أى المستعد



بأنه الجد الأكبر للأنواك، وهذا يفسر الاعتقاد السائد لديهم بأنه عند موت أحد ملوكهم يقال إنه عاد إلى النهر مثل (أوكودو).

مجتمع الأنواك ولغتهم

تنحدر لغة الأنواك من لغة اللو، وهي تفهم بنسبة ١٠٠٪ عند ناطقى البارى والشك. وينقسم مجتمع الأنواك إلى عشيرتين، (تنق قوك) و(تنق أودولا) والتي دائما ما يكون بينهما تنافس على النفوذ والسيطرة، ولكل قرية عند الأنواك (ناي) أى ملك، أو (كويى-لواك) يكون مسؤولا عن الشؤون الادارية بالقرية. ويعد مجتمع الأنواك مجتمعا تعاونيا، إذ تعتبر مشاركة الجميع في الموارد والممتلكات ضرورية، خصوصا في أوقات المجاعات والأمراض، ويشارك

● تجهيز الملك لتولي قيادة القبيلة

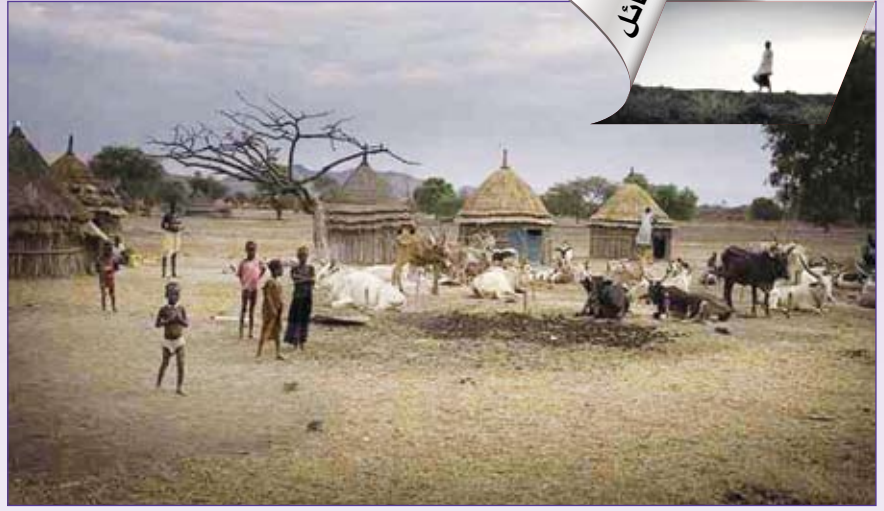
على نقائهم الإثني بعدم الزواج من إثنيات معينة مجاورة لهم. غالبا ما تتزوج ابنة (الملك) زعيم القبيلة من رجل غني، والتحرش ببنات الزعيم قد يعرض الفاعل إلى غضبه ومن ثم فقدانه لثروته التي سيستولي عليها الزعيم عقابا له على فعلته، أو اختطاف ثلاثة بنات من قرية المتحرش.

ونتيجة لتقديم الخرز كمهر للعروس والذي يعتبر من ضمن ممتلكات الأسرة فقد يأخذ شقيق العروس لتقديمه مهرا لعروسة أى قد يتم تداوله في عدد من الأسر ونتيجة لعملية التداول هذه قد تنهار عدة زيجات في حالة حدوث طلاق في إحداها إذ لابد من إعادة الخرز إلى صاحبه، خصوصا عندما يصبح الخرز نادرا.

الهيكل السياسي والاجتماعي للقبيلة

تتكون مملكة الأنواك على شكل قرى اتحادية، كل منها لها زعيم مستقل، وبسبب التنافس على الزعامة أو الخرز الذي كان بمثابة العملة المتعارف عليها والتي يتم تداولها بينهم تحدث نزاعات بين هذه القرى .

وبسبب حالة عدم الأمن التي كانت سائدة في تلك الفترة في بداية القرن الماضي، قامت الإدارة البريطانية بتنصيب ملك للملوك والذي يعرف بـ (ناي أقادا أكو) وهو النظام الذي يشبه النظام الذي كان سائدا في المملكة الإثيوبية قديما، مما يجعل ملك الملوك مسيطرا على الأوضاع في منطقته، وعادة ما يحضر جميع



● قرية تجمع بين البشر والحيوانات



● يعزفون بواسطة قرون البقر



● منزل الملك مزين بالرسومات





● منزل لعائلة من الأنوك من الداخل



● رجل من الأنوك لحظة الغروب



● بيوت القطاطي حيث يسكن الأنوك

الملوك الآخرين (الزعماء) إلى مقر ملك الملوك لتقديم الولاء له ويمكنون لديه عدة أيام.

المعتقدات والعادات

تعتبر قبيلة الأنوك قبيلة متدينة جدا، ولهم اعتقاد قوى في الأرواح التي يعود إليها الفرد بعد موته، ولذا يجب على الشخص مخاطبة الراحلين عبر وسيط، أو عندما تتقمصه الأرواح. كما أن لديهم اعتقادا خاصا في مفهوم اللعنة، والمباركة، وفي ذلك علاقة مباشرة بالتراتبية الاجتماعية في مجتمعهم. ولدى الأنوك أيضا تقليد ترك الوصية قبل الموت فمثلا قبل موت الشخص، يجب عليه أن يملى وصيته لمن يثق فيه، والذي يجعل من نفسه راعيا للوصية بعد الوفاة، وهذا التقليد يؤكد أنه لا يمكن لأي شخص أن يخالف وصية الميت. يسمى الأنوك الطفل الأول باسم (أموت/ أموت) والثاني (أوجيلو) الخ. أما الطفل الذي مات أبوه وهو لا يزال في رحم أمه فيسمى (أقوا) أو (أوجالا) بمعنى الطفل اليتيم، وأحيانا يسمى الأنوك أطفالهم على شخصيات مهمة في مجتمعهم.

الثقافة والموسيقى والأدب

يعبر الأنوك عن ثقافتهم في أشكال عدة مثل مثل الأحاجي والقصص، والأشعار، والغناء والتي تنتقل من جيل إلى آخر. ولديهم آلات موسيقية أساسية كالجيتار، والطبل الكبير، والبوق.

ملك الأنوك

تم تنصيب الملك أو الزعيم والذي يدعى (أدونقو أقادا) في عام ٢٠٠١، وقام في مايو ٢٠٠٣ بعقد صلح بين قبيلة المورلي والأنوك. ولكن الأحداث التي وقعت في السنوات الأخيرة أدت إلى هجرة الكثير من قبيلة الأنوك خاصة بعد انهيار نظام منغستو مريام في إثيوبيا واشتداد الحرب في جنوب السودان حيث هاجروا من مناطقهم إلى دول أوروبا وأمريكا وكندا.

لا تحاول أن تجعل ملابسك أغلى شيء فيك حتى لا تجد نفسك يوماً أرخص مما ترتديه

السكك الحديدية..



رمز للتطور وشاهد على القمر والنهب في إفريقيا

الإفريقية، إلا أن القوى الاستعمارية آنذاك «بريطانيا، ألمانيا، فرنسا، هولندا» في فترة ما عرف بالتدافع نحو إفريقيا كانت هي الأساس في تقديم هذه الخدمة.

كانت دول إفريقيا من أوائل الدول التي دخلتها السكك الحديدية بعد بريطانيا البلد المصنع لها في أوروبا، وبرغم تباين الأهداف التي مدت من أجلها السكك الحديدية في البلاد

٢٤

الكويت العدد ١٨٥ - مارس ٢٠١٥ م
جملد الأول • جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ



دخلت دول القارة مبكراً بعد بريطانيا مباشرة..



● الملك فؤاد والملك البرت وملكة بلجيكا اليزابيث في زيارة لمحطة سكك حديد مصر سنة ١٩٣٠

تاريخيا ثمة تفاصيل واسعة في هذا الموضوع، بحاجة إلى كتب من آلاف الصفحات، حيث أن مد هذه الخطوط بدءا من النصف الغربي من القارة من جنوبها حتى أقصى شمالها في بلاد المغرب، مروراً بدول وسط وغرب القارة تكتنفه

الشمالية آنذاك «زامبيا» حالياً وفي عام ١٩٠٩ كان قد تم الانتهاء مما عرف بخط حزام النحاس بعد الاتفاق بين البريطانيين والبلجيكين. حيث عبرت السكك الحديدية نهر الزمبيزي إلى الشمال ووصلت إلى شلالات فكتوريا.

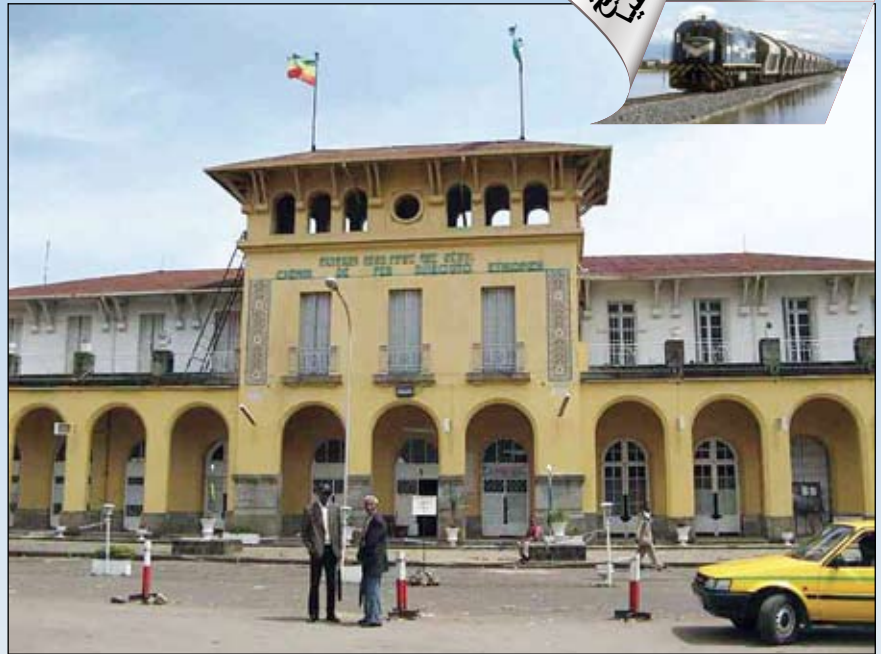
وقد تمثل ذلك في رؤية سيسيل رودس بعد نجاحه في كيمبرلي مع مناجم الألماس، إذ انتبه إلى أهمية التوسع نحو الشمال، وأصبح حلمه خط سكك حديدية يمتد من الكيب في جنوب إفريقيا إلى القاهرة في شمال القارة، لترتبط القارة تماماً بأوروبا، ثم ربط الموانئ على السواحل الإفريقية بالمناطق الداخلية الغنية بخاماتها وأخشابها لنقلها إلى أوروبا، وقد أخذ رودس على عاتقه مهمة مد خطوط السكك الحديدية في جنوب إفريقيا لتبدأ عملية المد منذ أكتوبر عام ١٨٨٩، بدءاً من كيمبرلي إلى فريبورج بمسافة ١٢٦ ميلاً وقد تم الانتهاء من العمل في هذا الخط في أقل من عام، ثم وسع جهوده لربط بقية دول الجنوب الإفريقي بدءاً من جنوب إفريقيا ثم روديسيا



● محطة سكك حديد ناميبيا في ويندهوك العاصمة



● محطة السكك الحديدية في عطبرة

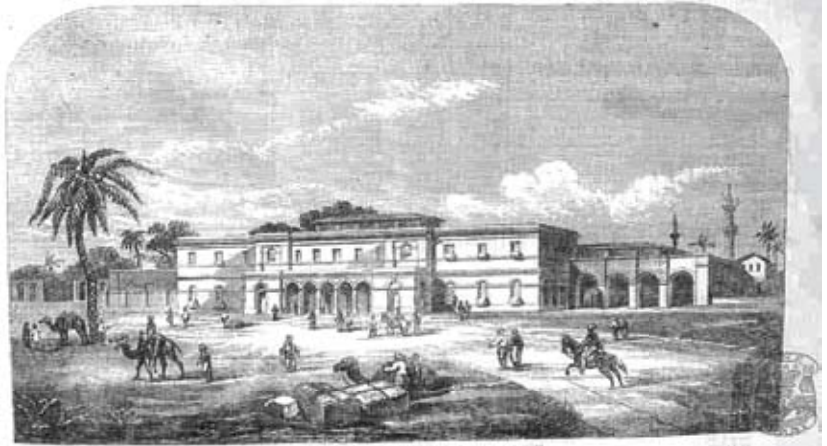


● محطة سكك حديد اثيوبيا

بعضها كان برغبة في التحديث وبعضها لنقل خامات المعادن من داخل القارة إلى الموانئ ثم إلى أوروبا..

تفاصيل لا حد لها، من حيث الصراع بسبب المصالح المتضاربة بين الدول الاستعمارية وما تبعه من تنافس بين الشركات التابعة لها، والحروب التي كانت تدور في هذه المناطق فضلا عن المشاكل الجغرافية وغير ذلك الكثير من تفاصيل هذه المواضيع، بل إنه كان يتم مد خطوط السكك الحديدية من أجل منجم هنا أو آخر هناك، أو من أجل الحروب مثل حرب البوير في جنوب إفريقيا.

وبشكل عام بدأت شبكات السكك الحديدية في إفريقيا من مصر وتحديدا في عام ١٨٥٢ حيث مد أول خط لها بين القاهرة والألكندرية في عهد الخديوي عباس الأول (١٨٤٨-١٨٥٤م)، ثم بدأت عملية المد في



● خبر وصول السكك الحديدية إلى الاسكندرية في الصحافة البريطانية سنة ١٨٥٨



● استعمالات أخرى للسكك الحديدية في اثيوبيا



خط يربط بين مومباسا في كينيا وأوغندا منطقة «بحيرة فكتوريا» كان وقوده العمال الذين جلبوا من الهند والذين مات منهم الآلاف جراء ظروف العمل الشاقة والحيوانات المفترسة.

خدمة للحرب

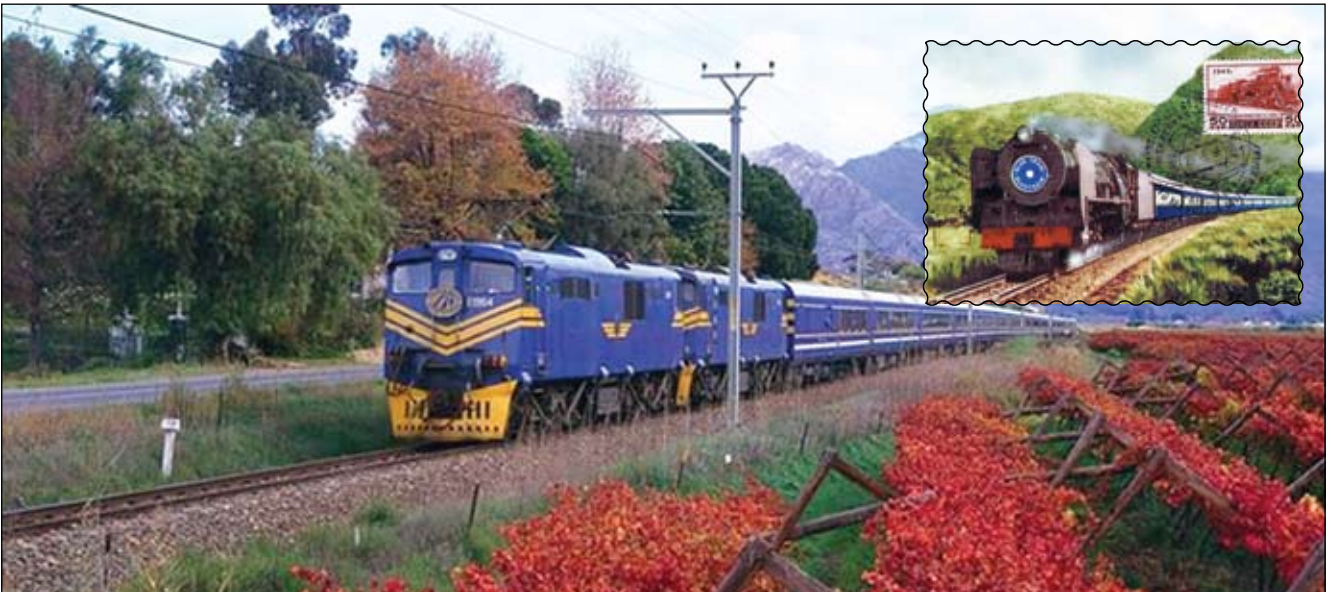
وإذا كانت الرغبة في التحديث والتنمية وتنشيط حركة التجارة هي أحد أسباب مد خطوط السكك الحديدية، فإن الحرب

لتفرغ حمولتها في الاسكندرية ثم تنقل إلى القاهرة بالسكك الحديدية لتنقل مرة أخرى إلى السويس على البحر الأحمر ومنه إلى المحيط الهندي. وبينما كان هدف الامبراطور الإثيوبي «منلك» العمل على تطوير بلده كان الهدف الاستعماري الوصول إلى مواقع التعدين في وسط البلد، ثم تولدت الرغبة ذاتها في بقية الدول الإفريقية مثل كينيا وأوغندا ولكن بدوافع استعمارية، إذ تم مد

معظم الدول الإفريقية الأخرى، منذ ذلك الوقت حتى عام ١٩٦٠ حيث تم الانتهاء من معظم الخطوط الرئيسية، التي راح ضحيتها الكثير من الأرواح والأموال.

الرغبة في التطوير

كان المحرك الأول لمد أول خط سكك حديدية في مصر هو رغبة بريطانيا في تسهيل نقل البريد والمسافرين بينها وبين مستعمراتها في الهند، حيث تأتي السفن



● القطار الأزرق في جنوب إفريقيا (وفي الإطار) طابع بريد تذكاري احتفالاً به



● خط سكك حديد في كينيا



● سكك حديد ليفنجستون في متحف زامبيا



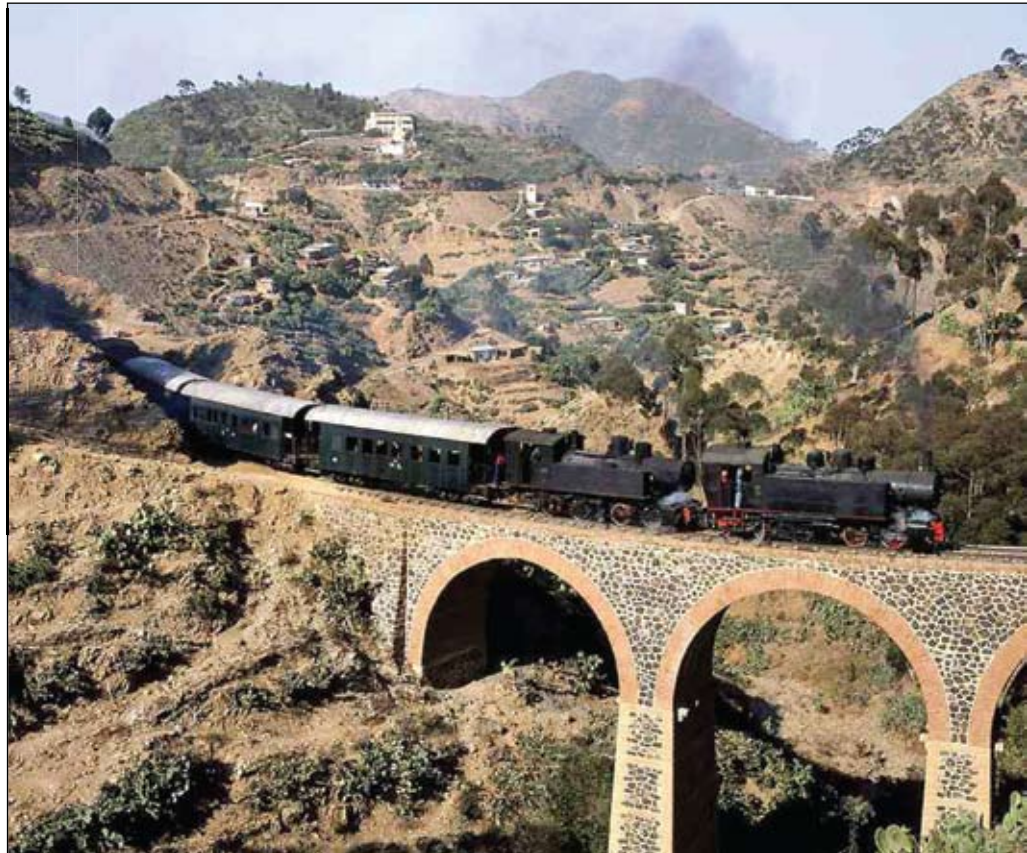
● من القطارات البخارية التي استخدمت في مصر

● وفي إريتريا ▼

مات الآلاف في مدها وسط
القارة وكانت التسويات بين
المستعمرين أساس مدها..

سيسيل رودس كان يحلم
بقطار ينطلق من الكاب
ليصل إلى القاهرة..

أحد العوامل التي جعلت الاستعمار يعمل
على مدها، إن رأى المستعمر في إفريقيا
أن السكك الحديدية بإمكانها مساعدته في
التغلب على الحركات الوطنية المناهضة
له، وفي هذا الإطار تم مد أول خط للسكك





● خط سكك ملاوي



● قطار بخاري في محطة الرمل بالاسكندرية

الحديدية بين وادي حلفا والخرطوم في السودان كجزء من خطة القائد البريطاني كتشنر، ولاحقا تم مد خط من عطبرة إلى بورتسودان شرقا بغرض نقل الجنود والعتاد من البحر الأحمر إلى المناطق الداخلية.

وسيلة للسيطرة

الأمر ذاته قدمت السكك الحديدية للأوروبيين في دول جنوب إفريقيا خدمة كبرى للسيطرة على هذه الدول وربطها ببقية مستعمراتهم في بقية أجزاء القارة جنوب الصحراء الكبرى، الأمر الذي سهل لها فرض مجموعة القوانين واللوائح الاستعمارية على مساحات واسعة من إفريقيا، وقد أوجد الخط الذي مد من لاغوس إلى كانو في الشمال فكرة وجود دولة نيجيريا الاتحادية فيما بعد.

سرقة الثروات المعدنية

هدف آخر يكاد يكون هو الأهم من بين الأهداف السابقة لمد خطوط السكك الحديدية يخص المستعمر بالدرجة الأولى، هو تسهيل نقل المعادن من المناجم إلى الموانئ لنقلها إلى أوروبا، ففي الكونغو البلجيكية تم نقل النحاس من كاتانغا إلى ميناء لوبيتو في أنغولا عبر خط سكك حديد بنغيلا، وفي ليبيريا تم بناء خط سكك حديدية لنقل خام الحديد من منطقة نيمبا إلى ميناء بوكانان.

إذا كنت تخطط لسنة فازرع أرزا، وإذا كنت تخطط لعشر سنوات فازرع أشجارا

موسم الروائح العطرية التي تغطي الجزيرة

حصاد القرنفل في زنجبار



• الحصاد عملية شاقة حيث تختبئ ثمرات القرنفل وسط الأوراق



• تفرد براعم القرنفل على الحصر لتجف لمدة ثلاثة أيام ولذا تترك رائحة جميلة في انحاء المنطقة



● قرنفل بيمبا يتميز برائحته القوية والمميزة وكبر حجم براعمه ما يجعله الأفضل على مستوى العالم



● ينقل المحصول إلى مراكز التجميع في بيمبا لفرزه



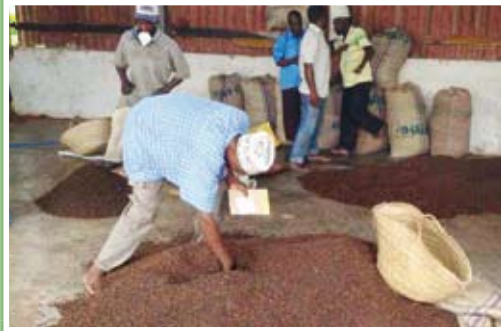
● مرة أخرى يتم فرز القرنفل المنخول للتأكد من جودته



● هنا ينخل المحصول يدوياً لتنظيفه من الشوائب لضمان الحصول على نوعية جيدة



● يتم فصل الأوراق من البراعم ثم تترك لتجف تحت أشعة الشمس، وتستخدم الأوراق في صناعة العطور وبعض التطبيقات الصحية



● يتم فحص جفاف ورائحة القرنفل، واندونيسيا هي أكبر منتج ومستهلك للقرنفل ولكن قرنفل بيمبا له شهرة خاصة



● أخيراً يتم وزن المحصول حيث يتقاضى المزارع ثمانية دولارات لكل كيلو جرام من القرنفل



● يعبأ القرنفل في أكياس ثم ينقل إلى المخازن لتعبئته وتغليفه لبيعه محلياً أو للتصدير

يشتهر أرخبيل زنجبار، التي تعرف أحياناً باسم جزيرة التوابل، كأكبر منتج للقرنفل في العالم. فزراعة القرنفل لا تزال صناعة مهمة للمزارعين في جزيرة بيمبا إحدى جزر زنجبار، ويمثل موسم حصاد القرنفل وقتاً مهماً للمزارعين الذين يمثل لهم القرنفل مصدر دخل ينتظرونه كل عام.



اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط - يرحمه الله - يلقي درساً دعوياً أثناء زيارة له في إفريقيا

يرتبط تاريخ اضطهاد المسلمين الكينيين بقلعة عيسى الحصينة التي بناها البرتغاليون ليتحكموا بحراً وبراً في منطقة ممباسا بواسطة عشرات المدافع الكبيرة، وغرف البارود، والتي كانت تضم سكن الجنود والضباط وكنيسة وبئر ماء وغيرها من المرافق والمعدات.

لقد شهدت هذه القلعة عشرات المذابح بحق المسلمين، واغتصاب المئات من بناتهم على أيدي البرتغاليين الذين ما كانوا ليصلوا إلى هذه المناطق ثم إلى الهند لولا مساعدة البحار العربي «أحمد بن ماجد» كدأب - مصير المغفلين من المسلمين على أيدي البغاة من الأعداء قديماً وحديثاً، حيث

إنهم قاموا برد جميل «أحمد بن ماجد» بسفك الدماء وهتك الأعراض، ولو لم يتطوع لإرشادهم إلى الطريق البحري، لما وصلوا بأنفسهم إلى هذا المكان، ولما حدثت هذه المآسي .

لقد أنفقت بعض الجهات الغربية بضعة ملايين من الدولارات على كنيسة في مدخل ممباسا، يدعون أنها كانت تؤوي العبيد الذين كان يتم تحريرهم من تجار الرقيق العرب، ليغرسوا في قلوب الأفارقة الحقد على الإسلام والمسلمين العرب، الذين جاؤوا بهم، وهذا عين ما فعلوه أيضاً في زنجبار على يد مؤسسة روكفلر الأمريكية التي قدمت منحة قدرها خمسة ملايين دولار أمريكي لصيانة سوق العبيد السابق في زنجبار لإثارة كراهية العرب في نفوس الأفارقة!.

إن المؤلم في الأمر أن يحتقر ولادة الأمر هنا في كينيا الإسلام كما فعل أعداؤه في الماضي ويفعلونه اليوم.. فقد حدث مرة أن وقف إمام كيني من أصل عربي في مسجد خطيباً، وتحدث عن مدى الظلم اللاحق بالمسلمين، فاقتحم رجال الشرطة بأحذيتهم وبنادقهم وهراواتهم المسجد وضربوا المصلين الأبرياء أثناء الصلاة ضرباً مبرحاً، وألقوا القبض على الإمام الخطيب وهو يصلي، وهو الأمر الذي لم يحدث أبداً في

■ تاريخ اضطهاد
المسلمين الكينيين
مرتبط بقلعة عيسى
التي بناها البرتغاليون
ليتحكموا بواسطتها
في ممباسا..

حقيبة مسافر

٣٢
الكوثر العدد ١٨٥ - مارس ٢٠١٥ م
جماي الأول - جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ





● قلعة عيسى في ممباسا لعبت دوراً سيئاً في حياة المسلمين



● الشرطة الكينية تراقب مسجداً في ممباسا

**■ بعض الجهات الغربية
أنفقت ملايين الدولارات
على كنيسة ادعوا أنها
كانت تؤوي العبيد الذين
كان يتم تحريرهم من تجار
الرقيق العرب..**

**■ جومو كينيا تا أول رئيس
لكينيا قاد البلد إلى الحرية
وكان محباً للإسلام
إلى أبعد الحدود..**

أي كنيسة من كنائس العالم التي يهاجم فيها القسس مراراً الحكومات هجوماً عنيفاً، ويصدرون البيانات المناهضة لها تلو البيانات! أما الإسلام الكسير الجناح في هذا البلد، فلا يجد من يدافع عنه، ولو علموا أن الحكام المسلمين سوف يحتجون لما فعلوا ذلك! والغريب في الأمر أنه بعد أيام، وقف أكبر مسؤول في الدولة وهو ابن بار بالكنيسة التي نجحت في أن تجعل منه مسيحياً متعصباً لها يعلن عداؤه للإسلام والمسلمين، إذ لم يكن في كل أسبوع يترك صلاة في الكنيسة إلا احتقر فيها الإسلام والمسلمين كثيراً، حتى أنه خطب مرة في مكان عام في يوم الحرية والإستقلال ليهاجم الإسلام ويقول: «إن المسلمين يكرهون غيرهم، وإن الإسلام كان وراء تجارة العبيد» ولا أدري إن كان فخامة المسؤول والكنيسة من ورائه يعلمون بالملايين من الأفارقة الذين اختطفهم الأوروبيون إلى أمريكا وأوروبا، وبالأعداد الهائلة من الذين ماتوا بسبب المعاملة السيئة أثناء شحنهم من إفريقيا؟!

وهذا أمر تنقصه الكياسة من قبل مسؤول كبير جداً.. إذ إن المسلمين يشكلون ما يقارب ٤٥٪ من السكان، بعكس الرئيس الأول جومو كينيا تا الذي قاد البلد إلى الحرية والذي كان محباً للإسلام إلى أبعد الحدود، ويروي لي أحد أصدقائه وزير الإعلام السابق يوسف وارورو الذي كان معه في السجن أنه أسلم في السجن، ولكنه خشي إظهار إسلامه أمام الناس .

تعدو الذئاب على من لا كلاب لها .. وتتقي مريض المستأسد الضاري



تيري جونز «قس حرق المصحف» يتحول إلى بائع بطاطا مقلية



● جونز يحمل طبق البطاطا المقلية

تحول القس الذي شغل العالم قبل ثلاث سنوات بالتحريض على الإسلام وحرق المصحف والمعروف بتيري جونز إلى العمل في محل لبيع البطاطا المقلية في فلوريدا بالولايات المتحدة، وكان هذا القس الأمريكي قد هدد قبل ثلاث سنوات بحرق ٣ آلاف مصحف بعدد ضحايا هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وهو صاحب كتاب «الإسلام من الشيطان» الذي حرض فيه ضد المسلمين، وذكر موقع العربية نت أنه افتتح في يناير الماضي محلا سماه Fry Guys Gourmet Fries لبيع البطاطا المقلية في «مول ديزوتو» بمدينة «برانتون» في فلوريدا.

إحالة عدد من كهنة أسيوط إلى محاكمات كنسية

قرر البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، تحويل عدد من كهنة إيبارشية أسيوط إلى محاكمات كنسية، ومساءلتهم على تجاوزهم مهام مسؤولياتهم الكنسية والرعية، وتسببهم في الكثير من المشكلات لأقباط المحافظة، في ظل مرض الأنبا ميخائيل، مطران أسيوط وتوابعها، وشيخ مطارنة الكنيسة الأرثوذكسية.

ونص القرار البابوي، رقم ١٦ لسنة ٢٠١٤، على أن يجرى هذا الأمر اعتباراً من سبتمبر الماضي، كما تضمن قبول استقالة لجنة العشرة التي تشكلت بداية العام الماضي، لإدارة إيبارشية أسيوط، وجاءت الاستقالة بناءً على رغبتهم، وكلف الأنبا يونس الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية، بالإشراف الكامل على إدارة الإيبارشية.

الفاتيكان يعيد فتح باب المناقشات بشأن المطلقين والمثليين

والمعروفة باسم السنودس، البحث على نطاق واسع داخل مجتمعاتهم قبل أن يجتمعوا مرة أخرى خلال عشرة أشهر. وقد تم تسليمهم استبياناً من ٤٦ نقطة، لاختبار مشاعرهم بشأن قضايا مثل الترحيب بأزواج يعيشون معاً خارج إطار الزواج، وتخفيف الحظر طويل الأمد المفروض على المطلقين والمطلقات الذين تزوجوا مجدداً من خلال القربان المقدس.

أعاد الفاتيكان في جميع أنحاء العالم فتح باب استطلاع الرأي حول كيفية تعامل الكنيسة الكاثوليكية مع قضايا المطلقين والمطلقات والمثليين من الجنسين كجزء من جهود تكيف موقفها نحو حياة الأسرة الحديثة. وقد طلب من الزعماء الكاثوليك من جميع أنحاء العالم - الذين بحثوا في أكتوبر الماضي هذا الموضوع في القمة التي نظمها الفاتيكان

تلاسن بين أسقف وكاهن خلال جلسة صلح

استمرت أزمات الكهنة والأساقفة في الكنيسة المصرية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فبعد معركة الأنبا بيشوى مطران دمياط والأب مكارى يونان، راعى كنيسة العذراء بـ «كلوت بك»، حول فكرة إخراج الشياطين، فى إشارة لما يعرف بـ «مس الجن»، عادت مرة أخرى الأزمة بين الأب سمعان راعى دير سمعان الخزان، والأنبا أبانوب أسقف المقطم، لتتصاعد من جديد بعد تسريب فيديو لجلسة الصلح بين طرفي الأزمة، ما أثار جدلاً واسعاً فى الأوساط القبطية.

الجدير بالذكر أن أزمة دير سمعان الخزان بدأت عندما طرد الأنبا أبانوب، أسقف المقطم، فريقاً من المرنمين «المنشدين» من الدير واتهمهم بالانتماء للإنجيليين، ونشب خلاف بين كهنة الدير والأسقف حيث اتهمهم الأخير بالانتماء إلى الطائفة الإنجيلية وعدم اتباع التعاليم الأرثوذكسية.



كنائس أوروبا تتحول إلى صالات تزلج وسيرك ومطلات بقالة وبارات

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأمريكية تقريراً عن غلق مئات الكنائس في أوروبا، وعرضها للبيع من بريطانيا حتى الدنمارك. وأشارت الصحيفة، في تقريرها، إلى أن الكنائس التابعة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية السابقة في هولندا توقفت عن العمل وتحولت إلى سوبر ماركت، وحديقة تزلج، وأخرى إلى بار ومقهى ومحال لبيع الكتب والزهور والملابس. وفي بريطانيا، أصبحت كنيسة القديس السابق بول مدرسة لتدريب السيرك، حيث تعتبر السقوف العالية مثالية للمعدات الشاهقة مثل الأراجيح، وفي أسكتلندا، تحولت الكنيسة اللوثرية إلى «بار فرانكشتاين» يحتوي على تصميمات أنابيب الاختبار، وأشعة الليزر. ورأت الصحيفة أن «إغلاق الكنائس يعكس الضعف السريع للدين في أوروبا. وذكرت الصحيفة أن كنيسة إنجلترا تغلق حوالي ٢٠ كنيسة في السنة، فيما قررت الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا إغلاق نحو ٥١٥ كنيسة، في العقد الماضي. ويقدر قادة الروم الكاثوليك في هولندا أن ثلثي الكنائس الموجودة لديهم، ويبلغ إجمالي عددها ١,٦٠٠ كنيسة، ستصبح خارج الهيئة الكاثوليكية خلال عقد من الزمن، ومن المتوقع أن تغلق ٧٠٠ من الكنائس البروتستانتية في هولندا في غضون ٤ سنوات.

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأمريكية تقريراً عن غلق مئات الكنائس في أوروبا، وعرضها للبيع من بريطانيا حتى الدنمارك. وأشارت الصحيفة، في تقريرها، إلى أن الكنائس التابعة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية السابقة في هولندا توقفت عن العمل وتحولت إلى سوبر ماركت، وحديقة تزلج، وأخرى إلى بار ومقهى ومحال لبيع الكتب والزهور والملابس. وفي بريطانيا، أصبحت كنيسة القديس السابق بول مدرسة لتدريب السيرك، حيث تعتبر السقوف العالية مثالية للمعدات الشاهقة مثل الأراجيح، وفي أسكتلندا، تحولت الكنيسة اللوثرية إلى «بار فرانكشتاين» يحتوي على

تركيا تسمح ببناء كنيسة جديدة لأول مرة منذ ١٩٢٣

الكشف عن اسمه لوكالة الأناضول: «إنها المرة الأولى منذ قيام الجمهورية التي يحدث فيها ذلك، لقد تم ترميم وإعادة فتح كنائس أمام الجمهور لكن لم يتم حتى الآن بناء أي كنيسة جديدة».

منحت تركيا ترخيصاً لبناء كنيسة جديدة في اسطنبول للأقلية السريانية، في أول خطوة من نوعها منذ إعلان الجمهورية التركية في ١٩٢٣، بحسب ما أفاد مصدر حكومي في وقت سابق. وقال المسؤول الذي اشترط عدم

فرنسيس يعلن أول قديس سريلانكي

أقام بابا الفاتيكان فرنسيس الثاني قداساً لإعلان أول قديس في سريلانكا على شاطئ البحر في العاصمة كولومبو وهو القديس جوزيف فاز وسط حشود قدرت بمليون شخص.

وهذا القداس الذي أقيم في غالي فايس غرين، أهم مكان للنزهة في كولومبو، هو أهم حدث في زيارة البابا وهو أمر مهم جداً للأقلية الكاثوليكية في البلاد (٧٪ من مجموع السكان). وجاءت الزيارة بعد ٢٠ عاماً على الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني لتطويب هذا المرسل الهندي الذي جاء إلى سريلانكا في مرحلة قمع البروتستانت للكاثوليك. ووصل البابا (٧٨ عاماً) وسط حماية الجنود وقد بدا متعباً ويتقدم بخطى بطيئة ثم استقل السيارة البابوية المكشوفة التي كانت بانتظاره.

قس يزعم أن «الزواج مشروع فاشل»

دعا سامح مورييس، القس بكنيسة قصر الدوبارة في القاهرة، الأزواج الذين يخونون زوجاتهم، إلى الاعتراف لهن وطلب المغفرة منهن مع نهاية ٢٠١٥. وأكد القس في كلمته خلال احتفالية الأقباط بالكريسماس، أن تأثير نسبة الخيانات الزوجية كبيرة، وأن نسبة الطلاق تعدت ٥٠٪، وأن بسبب صراع الأسرة مخيفة، مؤكداً أن أكبر مشروع فاشل في الفترة الحالية هو الزواج قائلاً بتهكم: «قدرة الفول أنجح من الزواج».



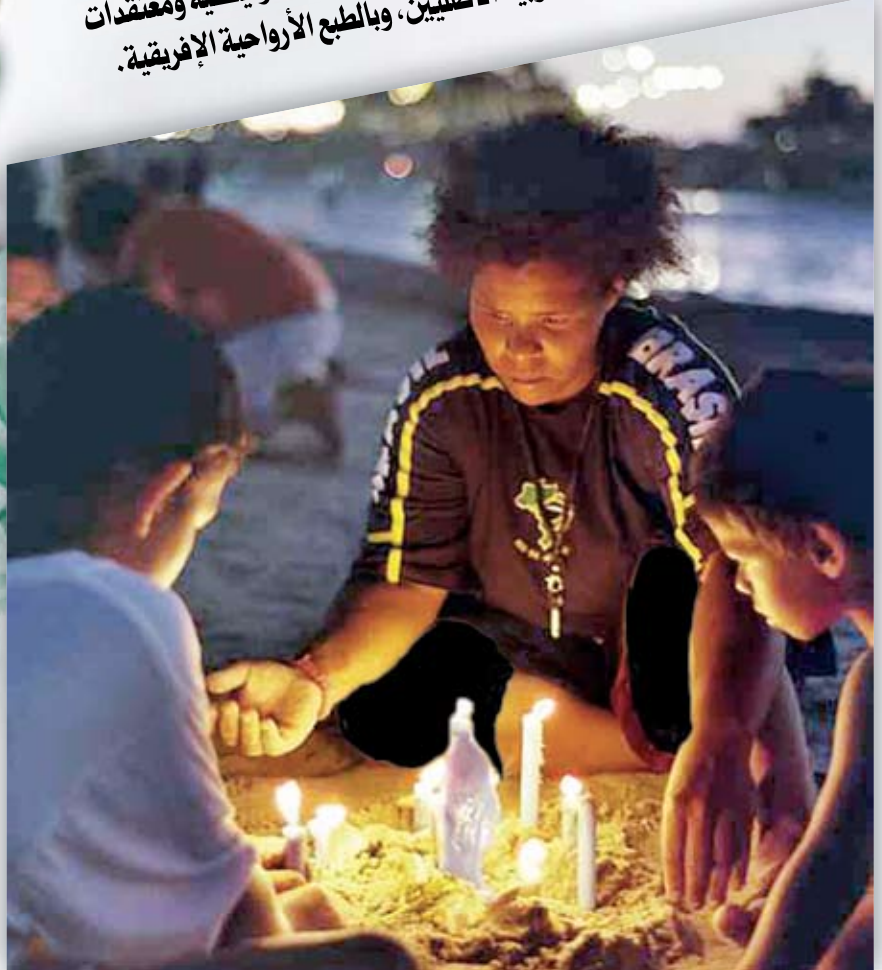
الإمباندا

«أرواحية» إفريقيا في البرازيل

الأمباندا نوع من الأرواحية الإفريقية التي تضم مجموعة من المعتقدات الوثنية خصوصا لدى قبيلة اليوروبا في نيجيريا، والتي انتقلت إلى المنافي في دول أمريكا الجنوبية والكاريبي مع العبيد... وتجمع الإمباندا حاليا بين الكاثوليكية ومعتقدات الهنود الحمر وسكان أمريكا الجنوبية الأصليين، وبالطبع الأرواحية الإفريقية.

أصولها وتطورها

تعود الأرواحية في أصلها إلى وثنية اليوروبا والتي انتقلت إلى الدول السابق ذكرها مع العبيد في القرن السادس عشر، وهي في أصلها عبادة للآلهة الذين يمثلون قوى الطبيعة، والذين تقاسموا المشاعر الإنسانية تماما مثل آلهة اليونان. ومن هذه الآلهة على سبيل المثال الإله



● طقوس ليلية



● النساء أكثر معتقدي المجموعة



● زيوت مستخدمة في طقوس الأمباندا



● طفل إفريقي

**تجمع بين الكاثوليكية
ومعتقدات سكان أمريكا
الجنوبية والمعتقدات
الوثنية الإفريقية..**

**تعود في أصلها إلى وثنية
اليوروبا في نيجيريا، وتمثل
عبادة قوى الطبيعة..**



● أحد كهنة الأمباندا

وفي أوائل القرن العشرين، حدث امتزاج آخر بين هذه الإمباندا والحركة الروحية الأوروبية التي كانت مزيجا من الكاثوليكية والمذهب التطوري، وكانت الطبقة الوسطى الكثرى تعليما هي الكثرى ميلا لاعتناق هذه العقيدة، ومع ذلك، لم تستبعد الطبقات الدنيا الذين أسهموا في تكوين قاعدة لها.

خصائصها العقيدية

وكعادة العقائد الوثنية الإفريقية، فإن أرواح الأجداد تمثل المخزون الأساس الذي

«أوقوم» وهو إله الحرب، ويشبه في سيرته التي يرونها، بعض آلهة السكان الأصليين، ولذا حدث تلاق بين الأفارقة «العبيد» وبين هؤلاء السكان، ومن ثم تشكلت بعض الطوائف التي جمعت بين عناصر العقيدتين، وفي الوقت نفسه عمل بعض الأفارقة على الاحتفاظ بعقيدتهم بعيدا عن المزج بينها وبين العقائد الأخرى، رغبة في الاحتفاظ بثقافتهم الأصلية.



● خلال أحد احتفالاتها

النساء، ويرى المحللون النفسيون أن السبب في ذلك هو القمع الذي تتعرض له النساء فيبحثن عن استعادة توازنهن، أو عن تجربة شخصية أو التخلص من التوتر في هذه العقيدة.

طقوسها

المشاركة الجماعية هي عنصر أساس في هذه العقيدة، ولذلك تعتمد على الأغاني ودق الطبول والتصفيق وأداء الرقصات العنيفة من أجل التطهر الروحي وشفاء الأرواح العليلة. وبرغم هذه التوافقية التي تغلف هذه

الذي يسعد به كل البشر. هذا الطفل لا ينتمي إلى أي مجموعة إثنية معينة بما يعني إنه البرازيلي، وإلى جانب هذه التوليفة هناك روح المحتال «إكسوس» وأرواح أخرى تمثل الأذى وهي تلك التي يجب العمل على دفعها وتجنبها، وأيضا عقيدة التناسخ الموجودة في عقائد بعض الآسيويين، بما يعني أنها تحاول جمع أكبر عدد من أتباع الإثنيات من كل انحاء العالم.

النساء أكثر أتباعها

لوحظ أن معظم أتباع هذه العقيدة من

تستمد منه الروحانية، وعند الغربيين يمثل القديسون الجانب الآخر، أما عند الهنود فتمثله روح الهندي «كابوكلو» الشاب القوي الذي يعرف أسرار الغابة وقوة الشفاء الكامنة في نباتاتها، والذي يمتلك القدرة على حل القضايا الدنيوية التي تحتاج إلى خبرة وحنكة، وهذا الهندي يماثل لدى الأفارقة روح «بريتو فيلهو» الشخص الأسود القديم الهادئ صاحب الحكمة، والذي يعرف أسرار الأعشاب، ويمثل من ناحية أخرى النبي يسوع المسيح في الكاثوليكية، فضلا عن ذلك هناك «روح الطفل البرينة»



● خلط بين الكاثوليكية والمعتقدات الإفريقية



● تعميم أحد أتباع الأمباندو



● أحد تماثيلها



● تمثال لأحد كهنة المجموعة



● طفلان من أتباع الجماعة



● نموذج من تماثيل الإمبراندا



● الطقوس تقام عادة في الماء

ولذلك يعتمدون فيها السحر، بل السحر الأسود وكذلك الأعشاب الطبية. كما تعتمد هذه الطقوس على تقديم القرابين التي تتراوح بين الشموع والزهور والطعام وصولاً إلى رؤوس «الحيوانات» التي يقولون أنها قد تكون بديلاً لروح الإنسان المريض.

الطريف في أمر هذا المعتقد أن الكنيسة الكاثوليكية عندما صدرت التشريعات الخاصة بعلمنة البرازيل سنة ١٨٩١، أستغلت عدم وضوح نصوص الدستور

ومارست أساليبها في التحريض على أصحاب المعتقدات الإفريقية واتهمتهم بالشعوذة والتمسك بالأرواح على الرغم من أنها تقدس أرواح القديسين، وعندما لم تجد حلاً تسامحت إزاء الخلط بين الكاثوليكية وهذه المعتقدات وهو الخليط الحالي منها. وقد لعبت عملية التخلف الطبي التي كانت سائدة قبل اكتشاف الأدوية والأمراض دوراً في نشر هذا المعتقد.

العقيدة، إلا أنها لا تخلو من الصراعات بين معتنقيها، الذين يضيفون على معتقداتهم قصصاً أسطورية تستند إليها الطقوس التي يؤدونها، فضلاً عن الصراع بين قادتها من أجل السيطرة على الأتباع، ولكن الرابط الرئيس بين الجميع هو الاعتماد على الخمور التي تقدم نوعاً بعد الآخر حسب كل طقس في أداء الطقوس.

كما تعتمد جلسات العبادة فيها على الأرواح، برغم امتزاجها بالكاثوليكية فالعقيدة تعتمد على ألوهة

الطبيعة الذين هم بالتالي متصلون بأرواح القديسين الكاثوليك وكذلك أرواح الأجداد. وغالباً ما يكون الكاهن هو الوسيط بين البشر والأرواح.

وتقام الجلسات في الهواء الطلق في الغابة أو الشاطئ وقد تستمر ليوم كامل ويعتمد ذلك على دخول الروح ومغادرتها الجسد إذ إنها في جانبها الرئيس تمثل وسيلة علاجية للأمراض العضوية أو الروحية على حد سواء،

حاول مؤسسوها التوفيق بينها وبين معتقدات بقية السكان في العالم الجديد..

الحمد لله على نعمة الإسلام



مؤخراً سرقوا تاجه الذهبي وزيه الملكي

ميكانيكى بالنهار وملك بالليل

بنسائه
الفخاني..

الدراسة واكتساب الخبرة في الميكانيكا، وتعلم الانضباط من الألمان هي الأسباب التي دفعت الملك الإفريقي، سيافاس بنسائه، إلى السفر إلى ألمانيا عام ١٩٧٠، في منحة لتبادل الطلاب، ولكنه قرر البقاء هناك منذ ذلك الحين. وعدم العودة إلى قبيلته «هو هو» في غانا، بعد وقوعه في الحب وزواجه من الألمانية غابرييل.

وبالفعل تدرب بنسائه في العديد من الشركات الألمانية، وحصل على درجة الماجستير في ميكانيكا الآلات الزراعية، وعلى أخرى في ميكانيكا السيارات، ويدير الآن ورشة ميكانيكا في مدينة لودفيجسهاfen، جنوب فرانكفورت.

الأكبر كانا أعسرين، وبالتالي لا يمكن اعتبارهما ورثة شرعيين، بحكم عادات وتقاليد القبيلة، والتي تعتبر أن اليد اليسرى غير نظيفة، واستخدامها يدفع إلى خيانة الأمانة.

البقاء في ألمانيا

وعلى الرغم من مسؤولياته الجديدة، قرر بنسائه مواصلة العيش في ألمانيا، حيث يرى أن بإمكانه أن يفعل المزيد لمساعدة شعبه من الخارج، وبقي على اتصال منتظم بعائلته وقبيلته في غانا.

ملاكهم ومطرب

لم يكن بنسائه مهتماً بالدراسة فقط طوال فترة وجوده في ألمانيا، حيث كان يمارس رياضة الملاكمة في وقت فراغه، حتى حصل على إحدى البطولات في عام ١٩٧٥، وأنتج ٦ اسطوانات غنائية، ما جعله من المشاهير المحليين، حيث كان يظهر بانتظام على شاشات التلفزيونات الألمانية.

وفي عام ١٩٨٧، توفي جد بنسائه، حاكم القبيلة، فوقع عليه الاختيار ليكون الحاكم الجديد، لأن والده وشقيقه



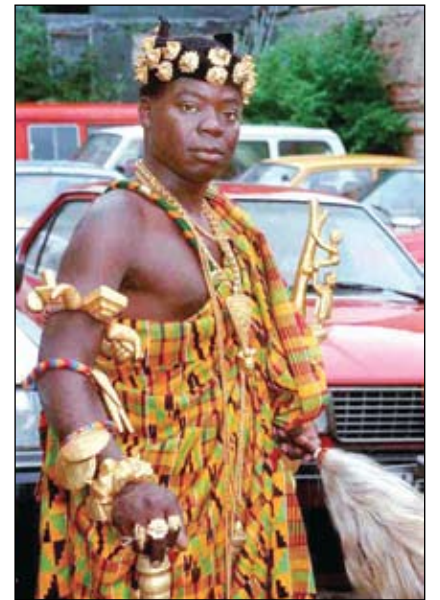
● الملك صغيرا



● الملك وابنه



● جالسا على عرش القبيلة



● بنسائه في شبابه



● يصلح كوابح سيارة في ورشته

التي يزورها بضع مرات في السنة، ليحكم ٢٠٠ ألف شخص من خلال برنامج الاتصالات الدولية «سكايب»، والمكالمات الهاتفية، والفاكس والبريد الإلكتروني، حتى أنه يضطر أحيانا للبقاء إلى وقت متأخر من الليل للبت في النزاعات القبلية.

وعن نفسه يقول بانسائه إن «الملك هو الرئيس المسؤول عن المجتمع، وهو خادم الأرض، ودوره هو تحقيق الوحدة والتقدم، والتنمية لمجتمعه، وتسوية



● رافعا علم بلده



● الملك مع أسرته

النزاعات بين الناس، وقد أخذت هذه المسؤولية على عاتقي من أجل رفاهية بلدي».

مشاريع محلية

على مر السنين، استطاع بنسائه إقامة العديد من المشاريع التنموية لقبيلته، وبعد فترة وجيزة من تتويجه، أسس منظمة غير ربحية لجمع الأموال لشعبه، في لودفيجسهافن، كما استطاع، من

**يعمل ملاكماً ومطرباً
ويحكم قبيلته عبر
«سكايب» من ألمانيا..**



● الملك يوقع على صورته



● الملك وزوجته الألمانية في زيارة لقبيلته



● مع زعماء قبيلته

وعربات الإسعاف، فضلاً عن تمكنه من تبديد تحفظات بعض الأوروبيين على زيارة إفريقيا كما تمكن من اقناع ٢٢ طبيباً ألمانيا بالسفر إلى قبيلته وعلاج المرضى فيها، حيث اعتبروه بمثابة وسيط وممثل عن القارة السمراء، فكانوا يطلبون منه المشورة حول السفر، والاتصالات التجارية. وفي عام ٢٠٠٠، تزوج بنسائه من صديقه غابرييل، وأنجب منها ٣ أطفال، هم مايكل وكارلو، وكاتارينا.

خلال علاقاته الجيدة مع المزارعين الألمان إرسال مضخات مياه وأنابيب إلى غانا، لتزويد المنازل بمياه الشرب النقية، كما أرسل أعمدة إنارة، وأشرف على بناء جسر جديد. وكان له دور كبير في تجهيز مستشفى القبيلة الذي لم يكن مجهزاً بشكل جيد، وكان يعاني نقصاً في الأطباء، وتحسن المستشفى كثيراً بفضل التبرعات التي جمعها في ألمانيا من المعدات الطبية والكراسي المتحركة



● الملك في زيه الرسمي

سرقة الملك

مؤخراً تعرض الملك الإفريقي للسرقة، حيث كسر اللصوص نوافذ منزله وسرقوا العديد من مقتنياته الثمينة، والتي من بينها ٤ تيجان ذهبية، وزيه الملكي، وسلاسل ذهبية ورثها من أجداده. وعلى الرغم من أن قيمة المسروقات لا تتعدى الـ ١٦ ألف جنيه استرليني فقط، إلا أنه يقول إنها «أشياء لا تعوض، ولا تقدر بثمن».



● في حديث تلفزيوني

لا يغلق الله باباً إلا ويفتح غيره



سوق الماساي

أحد معالم نيروبي الثقافية

يعد سوق الماساي أحد أهم المعالم السياحية في العاصمة الكينية نيروبي، ويقصده السياح للحصول على القطع الفنية التي يصنعها فنانون ونحاتون شعبيون من أبناء قبيلة الماساي، التي ارتبط السوق باسمها، وقبيلة الماساي هي إحدى أشهر القبائل الكينية وأكثر القبائل الإفريقية ارتباطاً بثقافتها وعاداتها.



• الماساي مشهد مميز في كينيا

معتبرين أنها تمثل ثقافة قديمة للأفارقة في النحت والرسم والفنون البصرية الأخرى. من الطريف أن النساء هم من بدأن هذا السوق بأعمالهن اليدوية، ثم تبعهم الرجال فيما بعد، ليتسع السوق وينتشر في أماكن عدة من نيروبي.

ويضم السوق أيضاً كينيين من قبائل وجماعات أخرى، حيث يأتي الباعة من أماكن متفرقة لعرض ما لديهم من منسوجات وأقمشة مصنوعة يدوياً، إضافة إلى منحوتات من الحجر والأخشاب. ويتباهى الباعة بجودة مصنوعاتهم

بيع التجار في السوق الأحذية والمنحوتات الخشبية والحجرية والخرز والمنسوجات والصابون وغيرها من المنتجات التي تجذب السياح، والملفت في هذا السوق أنك تشتري مباشرة من الحرفيين أنفسهم، وتشاهدهم وهم يصنعون القطع أمامك.



● الماساي يتميزون بملابسهم



● السوق يعتبر قبلة للسياح الأوروبيين



● السياح يقبلون على شراء الأكسسوارات



● مشغولات من الخوص



● أدوات مطبخ تقليدية



● مصنوعات مستقاة من البيئة

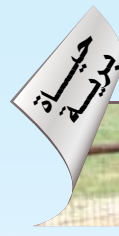


● يحولون نبات القرع إلى تحف فنية

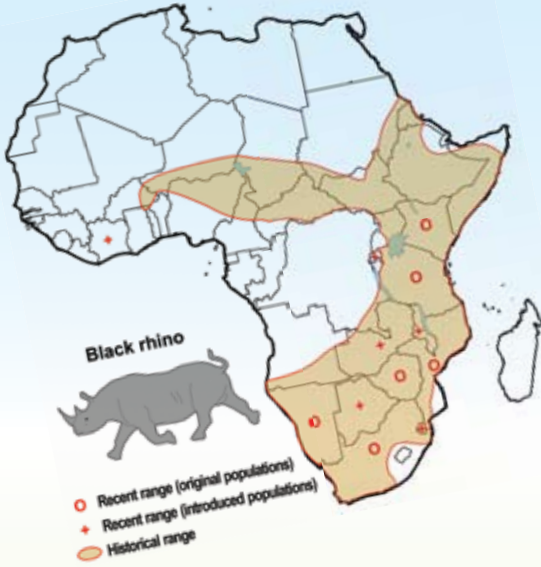


● منتجات الخز

على الإنسان السعي، ولكن ليس عليه إدراك النجاح



• خريطة توضح أماكن تواجد النوع الأسود



بياع في شرق آسيا بأعلى الأسعار وحيد القرن.. حيوان يقتل من أجل قرنه فقط

واليوم يوجد في جميع أنحاء العالم أكثر من ٥٠٠٠ وحيد قرن عريض الشفة غالبيتها موجودة في حدائق الحيوان. يذكر أن أكثر أنواع الكركدنيات انتشاراً في العالم هي وحيد القرن الإفريقي المعروف بالأسود. ويعد وحيد القرن أحد أضخم الحيوانات على سطح الأرض من حيث الحجم والوزن بعد الفيل وفرس النهر، ويتراوح وزنه بين ٤٠٠ و ١٣٥٠ كج أحياناً، وعلى الرغم من وزنه الثقيل إلا أنه يستطيع الجري لمسافة قصيرة بسرعة ٥٠ كلم /س .

أصبحت حيوانات وحيد القرن أو الكركدن في السنوات الأخيرة معرضة للانقراض بسبب شدة الإقبال على صيدها رغبة في قرونها التي تجد سوقاً رائجة لها في دول شرق آسيا، لاستخدامها طبيياً، أو لاستخدام الأرض التي كانت تعيش عليها في الزراعة، وتعد محميات جنوب إفريقيا الكبرى من حيث أعدادها وحمايتها من الصيد والقتل. ويذكر أن الكركدن عريض الشفة والذي يسمى أيضاً وحيد القرن الأبيض كان قد أبيض تقريباً على أيدي الصيادين منذ حوالي مئة سنة إلا أن محمية أومبوليزي التي أقيمت في جنوب إفريقيا حافظت على ما تبقى منه

٤٦

الكوثر العدد ١٨٥ - مارس ٢٠١٥
جسادي الأول • جمادي الآخرة ١٤٣٦ هـ





● أحد لأنواع المنقرضة من وحيد القرن

**يتراوح وزنه بين
٤٠٠ و ١٣٥٠ كيلوغراماً**

**يتميز بقوة سمعه
ولكنه ضعيف البصر**



● يواجه خطر الانقراض حالياً



● في إحدى حدائق الحيوان في جنوب افريقيا

لمدة تتراوح بين ٤ و٥ أيام، فضلاً عن أنه يفضل غمر جسده في الوحل من أجل حمايته من الحشرات، إذ رغم سماكة جلده إلا أن الأوعية الدموية قريبة من سطح الجلد ما يدفع الذباب للهجوم عليه.

الحمل والإنجاب

تتراوح مدة الحمل عند وحيد القرن ما

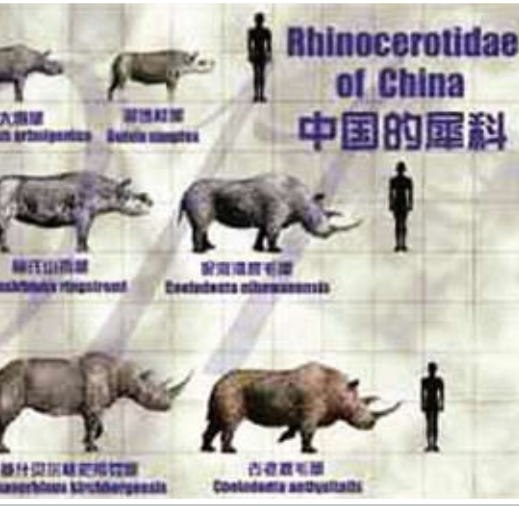
بحاستي شم وسمع قويتان جداً، تمكنه من سماع أضعف الأصوات.

نظامه الغذائي

يعتمد الكركدن في طعامه على الأعشاب والنباتات، ويتناول حوالي ٧٥ كيلوغراماً في اليوم ويتناول حوالي ٨٠ لتراً من الماء يوميا، وقد يستطيع الصبر على العطش

ضعيف النظر

يتصف وحيد القرن بأنه ضعيف البصر ولا يرى سوى لثلاثين متراً، لأن عينيه موجودتان على جانبي رأسه وما تراه اليمنى لا تراه اليسرى، ولذا يحاول رؤية الشيء نفسه بكلتا عينيه حتى يستطيع تكوين الصورة الكاملة له. ولكن الله ميزه



● النوعان الأسود والأبيض



● وحيدا قرن في كينيا



● وحيد القرن الأسود



● أحد أنواع اوراسيا

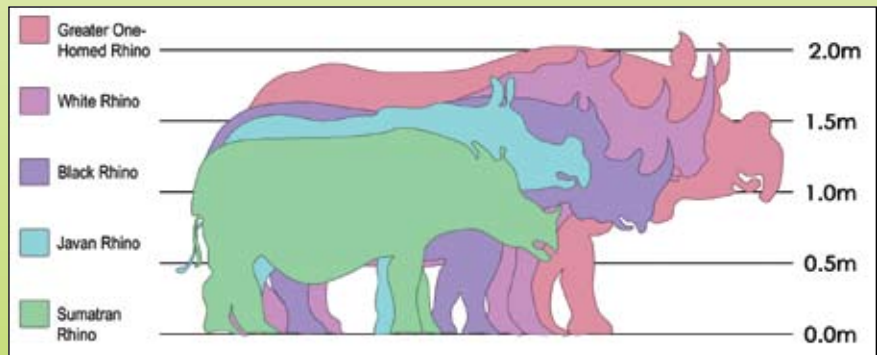
بين ١٦ و ١٧ شهرا، وتضع الأنثى مولودا واحدا، ويحتاج الحمل الثاني إلى ٢٢ شهرا على الأقل بعد الولادة الأولى ويرضع صغاره لمدة عامين.

طعامه

يتغذى وحيد القرن على العشب والشجيرات والحشائش الجافة، وبعض أنواع البروتين والمعادن الخاصة.

أنواعه

وحيدا القرن الأبيض والأسود يعيشان في



● رسم يوضح الفروق بين أنواعه الخمسة



● رسم يجمع بين جميع أنواع وحيد القرن



● يتغذى على الحشائش



● النوع الأبيض ذو القرنين

قرونها وجلودها. ويعتقد كثير من الآسيويين أن القرن القوي له خواص شافية خاصة في أمراض الرئة والصدر والضعف الجنسي وقد وضعت قوانين في كثير من الأقطار وعقدت اتفاقات دولية لحماية وحيد القرن من لصوص الصيد.

أصابع في كل قدم، كل إصبع تنتهي بظلف منفصل، كما توجد إصبع رابعة في كل قدم لكنها غير مستخدمة. كل الأنواع خاصة الأنواع الآسيوية تنقرض. إذ يهددها لصوص الصيد من الصيادين غير القانونيين تهديداً كبيراً، فهم يقتلون ويبيعون

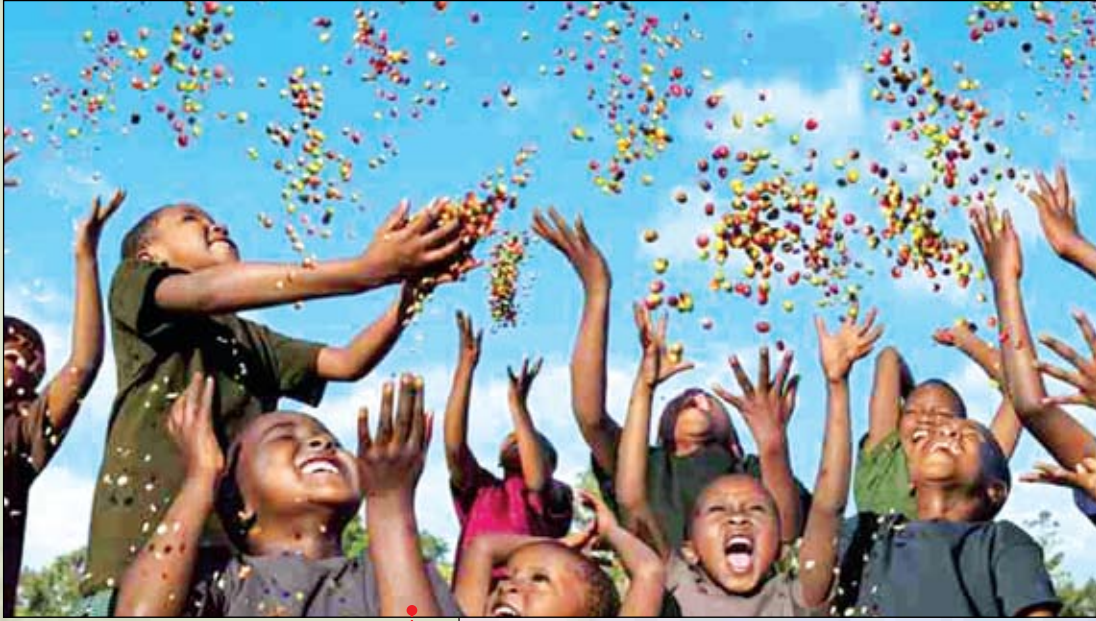
● وحيد قرن في حديقة بتسبرج في جنوب إفريقيا

إفريقيا، أما وحيد القرن الهندي ووحيد قرن جاوة ووحيد قرن سومطرة فجميعها تعيش في آسيا.

مخاطر تهدهده

يعيش وحيد القرن في الغابات والأحراش وهو يفضل المشي والبحث عن الطعام نهاراً وينام ليلاً ولوحيد القرن ثلاثة

الأشجار يطيعون بدافع الخوف، والطيبون يطيعون بدافع الحب



أطفال يلهون في موسم جمع القهوة
في إثيوبيا

أنا ندياني يمين الصورة رئيسة
جمعية الكسكسي الملح
في جزيرة فاديوث في السنغال
تأكيد على دور النساء في
الحفاظ على العادات الزراعية



جندي صومالي يقذف
بطائرة من دون طيار
للمراقبة



خسرت جنوب إفريقيا مؤخراً أكثر من ألف رأس من وحيد القرن بسبب قتلها للحصول على قرونها التي تباع بمبالغ باهظة في جنوب شرق آسيا



طفل تنزاني يقفز في المحيط على ساحل زنجبار



فهد وقد تسلق عربة مصوري الحياة البرية في تنزانيا



فيل يحك بطنه في سيارة في حديقة
بيلانسبرج الوطنية جنوب إفريقيا



مغربي في منطقة تالوين المغربية
في موسم جمع زهر الزعفران



هجرة الجاموس البري
في صورة لمصور
ناشيونال جغرافيك



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)

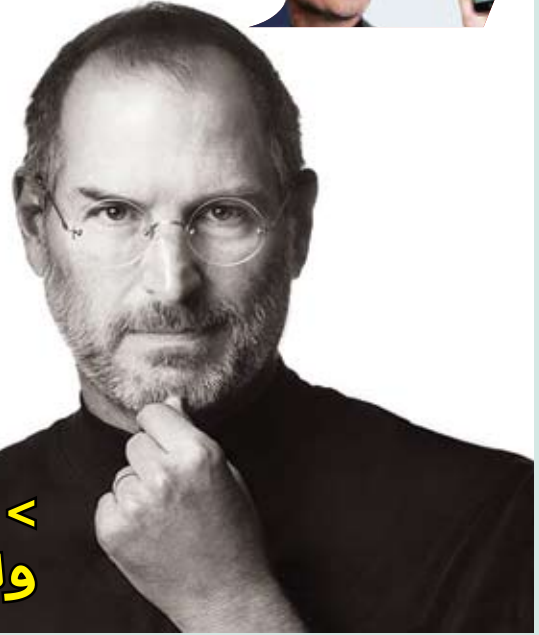


ستيف جوبز..

عملاق الكمبيوتر الذي مات نباتياً

ستيف جوبز (١٩٥٥ - ٢٠١١) مخترع وأحد رجال الأعمال في الولايات المتحدة. عُرف بأنه المؤسس والمدير التنفيذي السابق ثم رئيس مجلس إدارة شركة أبل وهو أيضاً الرئيس التنفيذي لشركة بيكسار ثم عضو مجلس إدارة شركة والت ديزني بعد ذلك وحتى وفاته؛ وأثناء إدارته للشركة استطاع أن يخرج للنور كلا من جهاز الماكنتوش (ماك) بأنواعه وثلاثة من الأجهزة المحمولة وهي (آي بود) و(آيفون) و(آي باد).

< تركه والده السوري منذ ولادته ولم يره حتى موته



فاسمها المعروفة به في الولايات المتحدة هو منى سيمبسون، لذلك لم تلتق بأبيه، والتقت بأخيها لأول مرة حين كان عمره ٢٧ سنة، ثم تكررت اللقاءات والاتصالات دائماً عبر الهاتف.

وبعد أشهر من تبنيه من قبل عائلته الجديدة تزوج جندلي وشيبل بعد عشرة أشهر من التنازل عن المولود، وفيما كان ستيف يترعرع في كنف العائلة الجديدة أنجب جندلي وشيبل ابنتهما منى التي اعتنيتها بتربيتها على العكس من شقيقها، ولم يدرك عبد الفتاح أن رئيس أبل هو ابنه، وقال جندلي - ٨٠ عاماً السوري المولد، الأميركي الجنسية والذي يشغل منصب نائب رئيس كازينو فندق «بومتاون» والبروفيسور السابق في جامعة نيفادا - مرة لصحيفة ذي صن إن كبرياءه العربي السوري يمنعه من المبادرة بنفسه إلى الاتصال به وأضاف لست مستعداً، حتى إذا كان أحدنا على فراش الموت، لأن التقط الهاتف للاتصال به، إن على ستيف نفسه أن يفعل ذلك حتى لا يظن ذات يوم بأنني طامع في ثروته. فأنا لا أريدها وأملك مالي الخاص. ما لا أملكه هو ابني، وهذا يحزنني، رغم أنه أبدى قبل ذلك ندمه على التنازل عن ابنه وعرضه للتبني، وأعرب في أغسطس ٢٠١١ لصحيفة ذي صن عن رغبته في لقاء ستيف، بل قال إنه يعيش على أمل أن يتصل ابنه به قبل فوات الأوان وأضاف: إن تناول فنجان قهوة، ولو لمرة واحدة معه، سيجعلني سعيداً جداً، لكنه لم يلتق ابنه حتى وفاته.

لشركة أبل مع انتقاله للعمل كرئيس لمجلس الإدارة. حرص جوبز في رسالة استقالته بالتوصية على وضع تيم كوك في منصبه الشاغر. في الخامس من أكتوبر ٢٠١١، توفي جوبز بمنزله في بالو ألتو، عن ٥٦ عاماً، وبومها أعلنت شركة «أبل» عن خبر الوفاة، وقالت أن رئيسها الراحل الذي كان «نابغة رؤيويًا ومبدعاً رحل بعد صراع طويل مع المرض. الأيوين والأسرة

ولد ستيف بول جوبز في سان فرانسيسكو في ٢٤ فبراير ١٩٥٥ لأيوين غير متزوجين كانا حينها طالبين في الجامعة، وعرضه والداه وهما عبد الفتاح الجندلي، سوري من مدينة حمص، وجوان شيبل للتبني، بعدما رفضت أسرة شيبل زواجها من غير كاثوليكي، فتبناه زوجان من كاليفورنيا هما بول وكلارا جوبز، وهما من عائلة أرمنية بولندية، ما ترك أثراً في حياة ستيف الذي لا يذكر عبد الفتاح إلا مع استخدام صفة الوالد البيولوجي. كتب القليل عن عبد الفتاح جندلي بوسائل الإعلام الأمريكية، لأنه عاش دائماً في الظل ولم يرو لأحد تقريباً بأنه الوالد الحقيقي للرجل الذي كان دائماً مالى دنيا الكومبيوترات والإلكترونيات وشاغل المدمنين عليها، وابنه ستيف جوبز نفسه كان يساهم بدوره في إخفاء هوية والده الحقيقي وإخفاء شخصية شقيقته منى، المصنفة للأمريكيين وبالخارج كواحدة من أشهر الروائيات، وبدورها كانت تساهم أيضاً بإخفاء هوية أبيها وأخيها معاً،

في أواخر السبعينيات، قام جوبز مع شريكه وزنيك ومايك ماركيولا، وآخرين بتصميم وتطوير وتسويق واحد من أوائل خطوط إنتاج الحاسب الشخصي التجارية الناجحة، والتي عرفت باسم سلسلة أبل II فيما بعد، وفي أوائل الثمانينات كان جوبز من أوائل من أدركوا الإمكانيات التجارية لفأرة الحاسوب وواجهة المستخدم الرسومية الأمر الذي أدى إلى قيام أبل بصناعة حواسيب مآكنتوش.

بعد خسارة الصراع على السلطة مع مجلس الإدارة في ١٩٨٥، استقال جوبز من أبل وقام بتأسيس نكست وهي شركة تعمل على تطوير منصات الحواسيب في التعليم العالي والأسواق التجارية. ثم قامت أبل بالاستحواذ على نكست في عام ١٩٩٦ وعاد جوبز إلى أبل وأصبح المدير التنفيذي لها في ١٩٩٧. على جانب آخر، قام جوبز في عام ١٩٨٦ بشراء قسم رسوميات الحاسوب في شركة لوكاس فيلم، القسم الذي عرف فيما بعد باسم مَفَنَات بيكسار للرسوم المتحركة، وبقي مديراً تنفيذياً لبيكسار حتى صفقة الاستحواذ التي تمت من قبل شركة والت ديزني وانتقل على إثرها ليكون عضواً في مجلس إدارة الأخيرة. عانى جوبز وقبيل عدة سنوات من وفاته، من مشاكل صحية بعدما أصيب عام ٢٠٠٤ بنوع نادر من سرطان البنكرياس. وخضع في ٢٠٠٩ لعملية زراعة كبد، ومنذ يناير وحتى وفاته عام ٢٠١١ كان جوبز في عطة مرضية أعلن خلالها في ٢٤ أغسطس ٢٠١١ عن استقالته من منصبه كمدير تنفيذي



● ممسكاً بأحد أجهزة الهاتف التي صنعها

بقوة إلى شركة أبل عام ١٩٩٦ بعدما اشترت شركة نكست، ليبدأ تألق الشركة من جديد عبر تقديم جهاز آيماك المصمم للاستفادة القصوى من الإنترنت، وفي ٢٠٠١ قدم جوبز جهاز آيبود بحجمه الصغير وتصميمه الأنيق، ولكن الإنجاز الأهم كان عام ٢٠٠٧ باختراع جهاز آيفون الأنيق والمتطور الذي أحدث انقلاباً في عالم الأجهزة النقالة من خلال شاشة اللمس المتطورة التي زود بها، وفي العام ٢٠١٠ ظهر جهاز الحاسوب اللوحي آيباد ثم آيباد ٢. عندما سئل جوبز ذات مرة عن سر الأفكار الخيالية التي تتمتع بها أبل قال «إن من يعمل في الشركة ليسوا فقط مبرمجين بل رسامين وشعراء ومهندسين ينظرون للمنتج من زوايا مختلفة لينتجوا في النهاية ما ترونه أمام أعينكم». ومن كلام جوبز السابق يظهر لنا السر وراء هذا النجاح المبهر الذي وصل إليه ووصلت إليه شركته «أبل».

سر التفاحة المقضومة

اختار ستيف جوبز التفاحة كرمز لشركته، ويعود ذلك إلى أنه عمل في حقل تفاح في فترة من حياته. في بادئ الأمر قرر جوبز أن يكون شعار الشركة عبارة عن رسم لشجرة تفاح يجلس إسحاق نيوتن في ظلها. لكن بسبب صغر حجم الصورة وعدم وضوح تفاصيلها قرر استبداله بتفاحة مقضومة، ترمز إلى ثمرة المعرفة التي قضمها آدم في الجنة، ملونة بألوان قوس قزح في إشارة إلى قدرات أبل الشاملة.

النشأة

نشأ جوبز في منزل العائلة التي تبنته في المنطقة التي صارت تعرف لاحقاً باسم وادي السيليكون وهي مركز صناعات التكنولوجيا الأمريكية، التحق جوبز بالمدرسة فكان يدرس في فصل الشتاء ويذهب للعمل في الإجازة الصيفية، وشغف بالإلكترونيات منذ صغره فكان ولعاً بالتكنولوجيا وطريقة عمل الآلات، كانت أولى ابتكاراته وهو في المرحلة الثانوية عبارة عن شريحة الكترونية، ورغم ضعف اهتمامه بالتعليم المدرسي تعلق ستيف بالمعلوماتية، وقام بدورة تدريبية لدى «إتش بي» الذي كان مركزها قريباً من منزله في مدينة بالو التو وهناك تعرف على وزنيك ونشأت بينهما علاقة صداقة قوية. وقد حققا معاً خطوات هامة في عالم التكنولوجيا بعد ذلك.

تخرج جوبز في مدرسته الثانوية والتحق بجامعة ريد في بورتلاند بولاية أregon، لكنه لم يحقق النجاح بالجامعة فرسب في عامه الأول وقرر ترك الدراسة بعد فصل دراسي واحد بسبب ضائقة مالية أملت بعائلته من الطبقة العاملة، تابع ستيف بعد ذلك دراسات في الشعر والخط ولكن رأسه وقلبه كانا في مكان آخر في كاليفورنيا وتحديداً في المكان الذي سيقام فيه وادي السيليكون ولم يقف جوبز ساكناً بعد تركه للدراسة بل سعى لتنمية مهاراته في مجال التكنولوجيا والإلكترونيات، فقدم ورقة بأفكاره في مجال الإلكترونيات لشركة «أتاري» الأولى في صناعة ألعاب الفيديو وتمكن من الحصول على وظيفة بها كمصمم ألعاب، وكان يهدف من هذا لتوفير المال اللازم للسفر إلى الهند، ثم ترك جوبز عمله لفترة سافر فيها للهند ثم ما لبث أن عاد مرة أخرى لمواصلة عمله في «أتاري».

انتقل ستيف جوبز بعد أن ترك بورت لاند إلى الإقامة في الساحل الغربي وعثر على وظيفة لدى مصنع ألعاب الفيديو «أتاري» وعادوا اتصاله بوزنيك وقاما بعدد من التجارب، واخترع جوبز جهاز هاتف يسمح بإجراء مكالمات بعيدة مجانية، بعد ذلك انصرف جوبز ووزنيك إلى حلمهما الكبير، وفي مرآب للسيارات بدأ العمل على حاسوبهما الأول بعد أن باع الأول سيارته والثاني آتله الحاسبة العلمية ليتمكنوا من تأسيس شركتهما التي شهدت النور في العام ١٩٧٦ وسميت أبل على اسم الفاكهة المفضلة بالنسبة لستيف جوبز.

الهند

سافر جوبز إلى الهند في

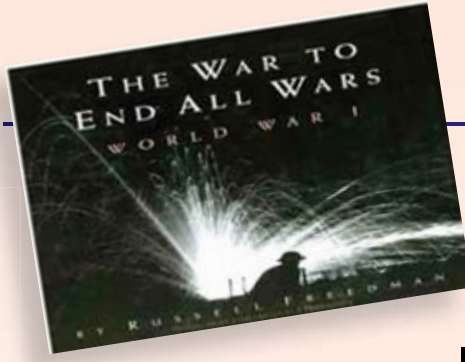
مطلع شبابه ثم عاد من رحلته إلى الهند برأس حليق وهو يرتدي جلباباً هندياً حيث تحول إلى البوذية هناك وظل نباتياً طوال حياته. عاد جوبز إلى الولايات المتحدة ليعمل في مرآب بيته على تأسيس شركة أبل بالتعاون مع صديقه ستيف وزنيك، وكسرا احتكار شركة «اي بي ام» لصناعة الكمبيوتر حين ابتكرا الكمبيوتر الشخصي المحمول، وبفضل ذلك تحولت تلك الشركة الصغيرة فيما بعد إلى إمبراطورية تبلغ قيمة أصولها وفقاً لبورصة نيويورك ٣٤٦ مليار دولار. في العام ٢٠١١ أصبحت أبل -و لفترة وجيزة- أكبر شركة في العالم بقيمة تقدر بحوالي ٣٥٠ مليار دولار، وهي تتنافس منذ ذلك الحين على هذه المرتبة مع شركة إكسون موبيل النفطية العملاقة.

ابتكارات جوبز

لم يتوقف جوبز عند حد معين بل سعى دائماً من أجل البحث عن الجديد في التكنولوجيا، ومن الابتكارات التي يرجع الفضل فيها إليه هو ما قدمه عام ٢٠٠١ وهو جهاز «أبي بود» أو جهاز الموسيقى المحمول الذي يقوم بتحميل الأغاني من نوع MP3، وحقق هذا المنتج انتشاراً هائلاً في جميع الأسواق العالمية، وبفكر جوبز التسويقي المميز تمكن من إقناع معظم شركات الأغاني بمنحه حقوق تسويق أغانيها على الإنترنت، واستكمالا لابتكاراته قدم جوبز برنامج أي تونز وهو برنامج موسيقي رقمي يبيع الأغاني ويحملها على أي بود عبر الإنترنت.

بعد عودة جوبز

يجب أن تكون أهدافك كبيرة، بما يكفي لاستخراج أفضل ما عندك



الحرب العالمية الأولى.. التي لم تنه جميع الحروب

فى تلك الفترة تميزوا بعدد من السمات السلبية ومنها: ضعف الإرادة، وعدم الكفاءة، وقصر النظر، والغرور، والوهم، والغباء..

ويرى فريدمان، أن أكبر درس يمكن استخلاصه من أحداث عام ١٩١٤ أنه «لا توجد دروس مستفادة من تلك الحرب، فالحرب ليست لها حلول ناجزة لأن السياقات تتغير، فما يعد حلاً لصراع ما قد يكون غطاءً للعدوان فى صراع آخر»، لافتاً إلى أن «الإجراءات التى تردع العدوان فى بعض الظروف قد تؤدي لاشتعاله مجدداً». وأكد الكاتب أن «أفضل نصيحة يمكن أن توجه للحكومات هى أن تكون لديها الرؤية الواضحة للمصالح الجوهرية، والحصول على أفضل قدر ممكن من المعلومات قبل اتخاذ القرار، والعمل على استكشاف فرص للتسوية السلمية للصراعات، والتعامل الحذر مع الخطط العسكرية». وحتى اليوم، لم تضع الحكومات هذه النصائح، فى حساباتها عند اتخاذ قرارات مصيرية مثل، شن حرب، لذلك، ثارت عشرات الحروب فى الـ ١٠٠ عام الأخيرة، لأسباب يمكن احتواؤها بسهولة، ما يعنى أن أياً من الدروس المستفادة من الحرب العالمية الأولى، تم تطبيقه، وبالتالي استمرت الحروب فى الاندلاع، فكانت بحق هذه الحرب «الحرب التى لم تنه جميع الحروب». كما أن تجدد التحالفات التى تنشأ على نحو فجائى بين الدول، تكون حافزاً على الإقدام على اتخاذ قرار الحرب الصعب، حسب مجلة فورين افيرز، ضاربة مثلاً بأنه عشية الحرب العالمية الأولى لم تكن العلاقات البينية فى أوروبا توحى بإمكانية التوحد الذى حدث بين أطراف الحرب.

«أعظم كارثة فى القرن العشرين، لأنها أدت إلى وقوع المزيد من الكوارث فى مراحل لاحقة»، بهذه العبارة وصف الدبلوماسى الأمريكى الشهير، جورج كينان، الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨)، واستلهم منها لورانس فريدمان، أستاذ الحرب فى كلية ملك لندن، فكرة كتاب «الحرب التى لم تنه جميع الحروب».

الكتاب الصادر فى ١٩ نوفمبر الماضى عن مجلس العلاقات الخارجية، وهى المؤسسة التى تصدر أيضاً مجلة «فورين افيرز» الأمريكية، ينطلق من بيان تأثير الحرب العالمية الأولى على مجريات الأمور من بعدها. إذ أشار فريدمان فى كتابه إلى أنه «على الرغم من مرور مائة عام على الحرب، لا يوجد إجماع راسخ بين المؤرخين على أسبابها أو الدروس المستفادة منها».

العسكرى الألمانى بيرنهارد شفيرتفيجر لوصف تلك الحالة بـ «الحرب العالمية للوثائق».

ونوه فريدمان بين جنبات كتابه إلى أن أياً ممن كتبوا عن الحرب العالمية الأولى «لم يعر الكثير من الاهتمام لتحليلات منظرى العلاقات الدولية بشأنها، بل حتى من أبدى اهتماماً بالتحليلات كان فقط من أجل دحضها».

وأرجع علماء ودارسو حقل العلاقات الدولية فى الفترة ما بين ١٩٢٠ و ١٩٣٠، اندلاع الحرب العالمية الأولى لطبيعة النظام الدولى، المتعدد الاقطاب فى ذلك الوقت، فى حين استند معظم من كتب عن الحرب، إلى تحليل يلوم صناع القرار.

الكاتب لفت إلى أن «غياب النظرية هنا ليس غريباً على المؤرخين فهم يميلون إلى النظر بارتياح لأى محاولة لصياغة قوانين مفسرة للسلوك السياسى».

وبحسب الكاتب، فإن كل من كتبوا مؤلفات عن تلك الحرب لم يجمعوا فقط على أن وقوعها لم يكن حتمياً، ولكن أيضاً على أنها جاءت نتاجاً لعمليات صناع قرار فى الدول المتحاربة وصفوها بـ «السيئة». وقال فريدمان إن «ثمة انطباعاً عاماً يتولد لدى قراء تلك الكتابات بأن اللاعبين الدوليين

فكل الكتب التى تناولتها «لم تضيف جديداً بشأن التسلسل الزمنى لأحداثها المعروفة للكافة»، ولكن ما يميزها بحسب فريدمان، أنها «سعت نحو البحث فى مسألة مدى إدراك المتورطين فى الحرب العالمية، لـ «عواقب تصرفاتهم»، فضلاً عن البحث عن الأسباب التى دفعت «أزمة صغيرة يمكن التحكم فيها، إلى حرب شاملة». اندلاع الحرب غير المبرر، دفع إلى السطح تساؤلاً مفاده: هل تم استغلال أزمة اغتيال ولى عهد النمسا (فرانسوا فيردناند) فى صربيا (سبب اندلاع الحرب)، كفرصة لتنفيذ خطط وضعت مسبقاً؟، لاسيما أن كثيراً من المؤرخين أرجعوا اندلاع الحرب العالمية الأولى لعامل مهم أطلقوا عليه اسم «عبادة الهجوم» حيث كان الفكر السائد فى ذلك الوقت أن أفضل وسيلة للانتصار فى الحروب هو أخذ زمام المبادرة بها فى أسرع وقت ممكن.

وفى هذا السياق، قال مؤلف الكتاب إنه «على الرغم من حرص المتحاربين بعد مؤتمر فرساي ١٩١٩ (مؤتمر السلام بعد الحرب) على التنصل من أى مسؤولية عن وقوع تلك الحرب عبر نشر العديد من المراسلات التى تظهر «ما كان لديهم من نوايا سلمية أحبطت بفعل العدو»، للدرجة التى دفعت المؤرخ

سمات شخصية الإنسان تحدد مدى نجاحه في الحياة

ثمة صفات عدة تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الإنسان الذي يوصف سلوكه بالسليم والمستقيم، والذي من خلال هذا السلوك يستطيع التواصل مع الآخرين الأمر الذي يكفل له النجاح في مسيرة حياته. ومن الخطوات التي يجب أن يسلكها هذا الإنسان حتى يحقق النجاح في مسيرته في الحياة.

● يختار أصدقاءه بحكمة :

الشخص الناجح هو الذي يحيط نفسه بأشخاص متفائلين إيجابيين يشجعونه على تحقيق أهدافه. فكلما زادت الطاقة الإيجابية من حولك، سوف تنتقل اليك وتجعلك تشعر أنك أفضل وأكثر حماساً للتقدم. فالصديق السلبي أو الفاسد سيدمر مستقبلك. ولذا عليك أن تختار أصدقاءك بدقة.

● لا يسمع لرضا الآخرين :

الأشخاص السعداء لا يهتمهم ما يرى الآخرون عنهم، إنما يتبعون قلوبهم ومبادئهم دون السماح للرافضين أن يحبطوهم.. إنهم يدركون قيمة أنفسهم ولا يتطلعون إلى نظرة الآخرين إليهم، فهم يفعلون الأشياء التي يعتقدون أنها سوف تدفعهم للأمام في الحياة من دون النظر للآخرين. من خلال عدم التوقف عند آرائهم، فهم يركزون على تنمية قدراتهم وشخصياتهم. لأنهم يفهمون أنه من المستحيل إرضاء الجميع، لكنهم في الوقت نفسه يحرصون على عدم إيذاء أحد. تأكد أن تكريس جل وقتك للاستماع إلى ما يقوله الناس عنك سيشغلك عن طريقك، الناجحون لا يسعون للحصول على نيل رضا الآخرين عنهم.

● يستمع باهتمام :

استمع أكثر مما تتكلم، فالاستماع يبقي عقلك مفتوحاً لمعرفة توقعات الآخرين ونظرتهم للعالم. فكلما استمعت بعمق، كلما كان عقلك أكثر هدوءاً، وستشعر داخلك بالرضا لتواصلك الصحيح مع الآخرين.

● يقول الحقيقة دائماً :

تأكد أن الكذب يشكل ضغطاً عليك، يفسد احترامك لذاتك، ويجعلك مكروهاً ممن هم حولك، ويفقدك ثقتهم، قول الحقيقة سوف يمنحك الحرية. والصدق سوف يحسن صحتك النفسية ويبني ثقة الآخرين فيك. كن دائماً صادقاً، ولا تعتذر عن صدقك مهما حدث.

● يسيطر على حياته :

الشخص الناجح هو الذي يختار مصيره بنفسه. إنه لا يدع الآخرين يقررون له كيف يعيش حياته. إن السيطرة الكاملة على حياتك تمنحك مشاعر إيجابية وشعوراً كبيراً بذاتك .

● يتقبل ما لا يمكن تغييره :

بمجرد تقبل حقيقة أن الحياة ليست عادلة، عليك أن تكون أكثر سلاماً مع نفسك. بدلاً من التوجس بشأن المبدأ نفسه، فقط ركز على ما يمكنك التحكم فيه وتغييره للأفضل.



منظمة بريطانية: ٣٥ مليون حالة عبودية بالعالم

والعبودية الجنسية، والذين يعملون في ظروف غير آدمية، مثل العاملين في مصانع الجمبري في تايلاند والهند، وفي البناء في بنجلاديش، ومصانع الملابس الجاهزة المخصصة للتصدير، مثل مصنع «رانا - بلاز وأنا» الذي انهيار على عماله وأدى إلى وفاة ١٢٠٠ شخص عام ٢٠١٣.

كشفت منظمة غير حكومية بريطانية، تعرف باسم «الك - ترى»، وجود ٣٥ مليون حالة عبودية بالعالم في القرن الواحد والعشرين، وهو ما يعادل تعداد السكان في كندا أو الجزائر. وأوضح تقرير المنظمة أن العبودية الجديدة تشمل الأطفال بدون أسر الذين يجبرون على العمل، والمرأة التي تعامل معاملة سيئة وتجبر على ممارسة الدعارة

١٣ ألف شخص قد يعيشون في حالة عبودية في بريطانيا

العمال في المنازل واجبار النساء على ممارسة الدعارة وعمال الحقول والمصانع، الذين لا يحصلون على حقوقهم. وذكرت وزارة الداخلية «أن الاستنتاجات الأولية لتحليلها تشير إلى أن عدد الضحايا أعلى مما كان يعتقد». ووفقا للتقديرات الرسمية فان ضحايا الاتجار بالبشر يأتون من ١١٢ دولة.

كشفت دراسة جديدة صادرة من وزارة الداخلية البريطانية حول مدى الاتجار بالبشر في بريطانيا عن أن نحو ١٣ ألف شخص قد يكونوا يعيشون في حالة عبودية في البلاد. وأوضحت دراسة «استراتيجية العبودية الحديثة» من وزارة الخارجية البريطانية أن مظاهر العبودية الحديثة تشمل سجن

الفدرالية الدولية تحت المغرب

على «الانتقال من الأقوال إلى الأفعال»

حثت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، المغرب على «الانتقال من الأقوال إلى الأفعال» في مجال حقوق الإنسان، معربة عن أسفها إزاء البطء في وتيرة إصلاحات معينة واستمرار «معيقات ممارسة الحريات».

وأشارت الفدرالية التي تضم ١٧٨ منظمة غير حكومية عبر أرجاء العالم، في تقرير صدر في وقت سابق إلى «إصلاحات أساسية ولكن غير كافية» لحقوق الإنسان في المملكة. وأعربت المنظمة غير الحكومية عن «قلقها» حيال «القمع ضد أولئك الذين يحتجون علنا وبشكل سلمي ضد سياسات معينة تنتهجها السلطات»، كما عبرت عن أسفها «للاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين»، و«القيود المفروضة على حرية تكوين الجمعيات خاصة في الأشهر الأخيرة».

وحثت المنظمة أيضا المملكة على «ضرورة مواءمة القوانين الوطنية» مع الدستور الجديد و«الاتفاقيات الدولية» التي وقع عليها المغرب، وحثتها أيضا على إلغاء عقوبة الإعدام.

قلق أميركي وأوروبي بشأن اعتقال صحفيين بتركيا

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين بساكي إن واشنطن «تتابع عن كثب» التقارير حول المداهمات والاعتقالات، مضيفة أن حرية الإعلام والاستقلال القضائي هما عاملان رئيسيان في كل ديمقراطية صحيحة.

أعربت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن قلقهما من إقدام السلطات التركية على اعتقال عدد من الشخصيات الإعلامية، ضمن حملة مدامات جرت في ١٣ مدينة تركية ضد أنصار المعارض فتح الله غولن، في إطار التحقيق في ما يوصف بـ«الكيان الموازي».

هيومن رايتس ووتش تطالب مصر باحترام حرية الإلحاد

رايتس ووتش» الحكم على الطالب المصري كريم البنا بالسجن لمدة ٣ سنوات لاتهامه بكتابة تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» تهاجم الإسلام.

وقالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط للمنظمة، سارة ليه ويتسن، في بيان لها، في وقت سابق: «يعد الملحدون من الأقليات الأقل تمتعا بالحماية في مصر رغم أن الدستور الجديد يقر حرية الاعتقاد والتعبير الأمر الذي لا بد للسلطات المصرية أن تنتهجه وتتوقف عن ملاحقة الأشخاص بتهمة الإلحاد».

وكانت محكمة جناح إدكو الجزئية بمحافظة البحيرة أصدرت حكما على «البنا» بالسجن ثلاث سنوات وكفالة ألف جنيه لوقف التنفيذ.

وقد تم إلقاء القبض على «البنا» في نوفمبر الماضي من أحد المقاهي وتم تسليمه لمركز شرطة إدكو لاتهامه بازدياء الدين الإسلامي عن طريق نشر تعليقات تدعو لذلك عبر صفحته على فيس بوك.



خفض الوقود الأحفوري الفرصة الأخيرة للحد من سخونة الأرض

الغاز و٣٠٪ من احتياطي النفط على مدى السنوات الأربعين المقبلة لإبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري. كما حثت الدراسة على عدم استغلال ٢١٪ من احتياطي النفط في أوروبا و٦٪ من احتياطيات الغاز الطبيعي في أوروبا و٨٩٪ من احتياطيات الفحم في القارة.

دعت دراسة جديدة نشرت في مجلة نيتشر إلى الحد من استخدام الوقود الأحفوري من أجل تحقيق فرصة نسبتها ٥٠٪ لوقف ظاهرة الاحتباس الحراري. وتشير الدراسة إلى أنه ينبغي عدم المساس بما يقرب من ٨٠٪ من الفحم الممكن استخراجه حالياً و٥٠٪ من احتياطيات

علماء يحذرون من خطورة الاحتباس الحراري في نصف الكرة الشمالي

حذر العلماء، الذين شاركوا في المؤتمر الدولي الأخير لتغيير الأوضاع في نصف الكرة الشمالي، والذي عقد في مدينة أوتاوا الكندية وحضره أكثر من ألف عالم من خطورة الاحتباس الحراري، الذي أدى إلى تدهور سريع للمناطق الجليدية المستديمة التي تغطي ٢٣ بالمئة من أراضي نصف الكرة الشمالي، وهي: روسيا وكندا.

وأرجع العلماء السبب في التآكل لاحتواء هذه الأراضي المتجمدة على مخزون مهم من الكربون وغاز الميثان، وذوبانها يسبب مشاكل كبيرة للغلاف الجوي ومن ثم على الكرة الأرضية، فنجد أن بحيرات المياه العذبة والمستنقعات التي تمثل ٤٠٠ ألف كيلو متر مربع وتحتوي على كميات كبيرة من غاز الميثان بدأت هي الأخرى تتأثر بذوبان الجليد، وبالتالي سوف تقذف في الهواء الكربون والميكروبات وعلى حركة العناصر الغذائية التي تغذي كائنات الغطاء النباتي والتربة السطحية.

دراسة: أمراض الكلى تنتشر في البلدان الكثرى تلوثاً للهواء

التلوث أعلى من المستويات الموجودة في الولايات المتحدة. وقال الباحثون إن معدلات مرض الكلى تختلف بشكل كبير من منطقة إلى أخرى في الولايات المتحدة، كما أن عوامل الخطر الخاصة بكل شخص لا تفسر بشكل كامل تلك الاختلافات.

توصلت نتائج دراسة أجرتها جامعة ميتشيجان الأمريكية، أن تلوث الهواء قد يرتبط بزيادة معدلات مرض الكلى المزمن.. وأوضحت الدراسة، أنه إذا كان تلوث الهواء هو عامل خطر لمرض الكلى، فسيميل تأثيره لأن يكون أكبر في البلدان التي تكون فيها مستويات

جنوب إفريقيا تفقد «عدداً قياسياً» من وحيد القرن في ٢٠١٤

وجنوب إفريقيا موطن لحوالي ٢٠ ألفاً من وحيد القرن أو نحو ٩٠ بالمئة منه في العالم. وتظهر أرقام حكومية لعام ٢٠١٤ أنه بحلول منتصف نوفمبر قتل ١٠٢٠ حيواناً من أجل الحصول على قرونها.

فقدت دول جنوب إفريقيا «عدداً قياسياً» من حيوان وحيد القرن في ٢٠١٤ نتيجة استمرار الصيد غير القانوني بلا هوادة لتلبية الطلب المتزايد على قرونها في الدول الآسيوية.

حماية البيئة الأمريكية: المواقد والدفايات ضارة بالصحة

الحرق يحتوي على جسيمات دقيقة، تعرف باسم «الجسيمات الدقيقة الملوثة»، يمكنها أن تصيب الرئتين، والأوعية الدموية والقلب. ولاحظ الباحثون أن الأطفال وكبار السن والذين يعانون من أمراض القلب والرئة هم الأكثر تعرضاً للخطر من تلوث الجسيمات الدقيقة.

أوضح باحثون في وكالة حماية البيئة الأمريكية أن الغازات الناتجة عن المواقد والدفايات المستخدمة في فصل الشتاء لها تأثيرات سلبية على جودة الهواء وصحة الإنسان.

وقال الباحثون أن الدخان الذي يخرج من المدخنة هو علامة على أن الخشب لم يحترق كاملاً، كما أن الدخان الناتج عن

أتعس لص

بعد أن قام لص من صربيا بسرقة سيارة وخبأها في الجراج الخاص به تبين أنه يريد تغيير مفتاح تشغيل مركبة صغيرة كانت لديه، وعشوائيا قام بالبحث في دليل الهاتف عن ميكانيكي يستطيع القيام بذلك، وبالفعل إتصل بالميكانيكي ودعاه إلى الجراج الذي كانت تقف فيه السيارة المسروقة، وكانت المفاجأة أن تعرف الميكانيكي على السيارة المسروقة إذ كانت تخص شقيقه، إلا أنه أنهى عمله بهدوء وإتصل بالشرطة فور مغادرته المكان والتي قررت حبس الرجل الذي وصف بأنه واحد من أتعس اللصوص حظا..

قرية كينية تغضب على مشعوذ فشل بإعادة ميت للحياة

أنه قادر على إعادة الحياة إلى الرجل الذي توفي «قبل غروب الشمس».. لكن مع تقدم ساعات النهار من دون أي نتيجة، بدأت مشاعر الغضب تملك هؤلاء القرويين، فطلب منهم المشعوذ الانتظار قائلا إنه «يشعر بالتعب»، فهتفت الجموع بالمشعوذ «قل لنا الحقيقة. ليس من المفترض أن يستغرق الموضوع نهارا كاملا»، بحسب الصحيفة. إلا أن عائلة الرجل المتوفى اعتبرت أن عملية إعادة فقيدها من الموت معقدة بسبب ظروف وفاته، إذ انهم اعتبروا أنه «قتل على يد ساحرة أخفت جثته» تحت شجرة مون، وفق الصحيفة الكينية.

نيروبي - فرانس برس
غضب سكان قرية كينية من أحد المشعوذين بعد فشله في «إعادة الحياة» لرجل ميت، حسب ما أفادت صحيفة «ستار» الكينية. وأشارت الصحيفة إلى أن العشرات من سكان مقاطعة كوالي في جنوب شرق كينيا كانوا يرقصون ويغنون في انتظار «معجزة».. وقال عميد البلدة ندارو كوكوتا «لم نر يوما أمرا مماثلا، نريد رؤية الأمر عن قرب»، وذلك قبل أن يبدأ المشعوذ سامويل كانوندو عمله. المشعوذ الذي يدعي أنه سبق له أن أعاد خمسة أشخاص من الموت، أكد للقرويين

لقطات





لست مسؤولاً إذا
أكلت النوارس
كعكة القمع
الخاصة بك

كن مستعداً
لغير المتوقع



أقوال

- لم يحدث أبداً أن تعثر أحد في شئ كبير بينما كان جالساً.
- أقرب الطرق دائماً هي أبعداها عن الذهن المحدود.
- إذا رفعت أحد فوق قدره فتوقع أن يحط منك بقدر ما رفعت منه.
- لا تبحث عن جميع المميزات في شخص وإنما ابحث عن أحسنها.

لآلئ

وأفضل الناس ما بين الوري رجل
تقضى على يده للناس حاجات
لا تمنعن يد المعروف عن أحد
مادمت مقتدرا فالسعد تارات
واشكر فضائل صنع الله إذ جعلت
إليك لا لك عند الناس حاجات

أمثال

- العين تصدق نفسها والأذن تصدق غيرها. ألماني
- من استعد كسب نصف المعركة. أسباني
- خير مرأة ترى فيها نفسك ... هي عملك. صيني
- كثرة السفر تزيد العاقل حكمة والسفيه غفلة. انجليزي
- الحقيقة والصباح ينجليان مع الوقت. اثيوبي

من أقوال السلف الصالحين
• لا تحاول أن تقنع من لا يريد فإنه لن يقنع.

الإمام الشافعي
• اعقلوا الخبر حين سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية
فإن رواية العلم كثير ورعاته قليل.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه
• البشاشة مصيدة المودة. والبر شيء هين،
وجه طليق، وكلام لين.

ابن تيمية

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

خير خلف لخير سلف

استهل العام الجديد بحادث جلل هو رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في شهر يناير الماضي، وقد اهتز العالم لوفاته -يرحمه الله- لما تركه من بصمات لم يختلف أحد على مستوى العالم على حكمته، وحكمة سموه في اتخاذ القرار، في ظل القلاقل التي تضرب المنطقة منذ فترة، ولكن ما يصبر النفس ويثبتها هو أن الموت حق علينا جميعا وليس منه مفر، ولا يملك الإنسان إزاءه إلا أن يحمد الله على كل حال، وأن يدعو إلى الصبر والدعاء للميت بالرحمة الواسعة.

وإذا كنا قد حزنا لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، فإننا في الوقت نفسه شعرنا بالطمأنينة والارتياح بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكا للمملكة ليكون خير خلف لخير سلف، ويواصل المسيرة في خدمة أبناء الشعب السعودي وخدمة أبناء الأمة العربية وخدمة الإسلام والمسلمين كما فعل أسلافه، وتستمر المملكة في مسيرتها الخيرة، في رحلة النمو والرخاء والتقدم، ومواصلة مسيرة سابقيه، الذين صنعوا تقدم المملكة وما وصلت إليه من رقي على كافة الصعد، في الصحة والتعليم والخدمات والرخاء الذي ينعم به أبناء المملكة والملايين ممن يقيمون على أرضها من أنحاء العالم كافة. إننا ندعو الله أن يرعى الشعب السعودي ويحفظ قاداته وحكامه ويحفظ الأمة الإسلامية وينصر الإسلام والمسلمين، وأن يقيهم شر ما يخطط لهم بليل من الأعداء قري بهم وبعيدهم.

أحمد إبراهيم - المملكة العربية السعودية

الاستثمار في التعليم

أصبح استاذا في جامعة، وفي الوقت نفسه أشعر بالغبطة وأحيي من كل قلبي كل فاعل خير، بذل من ماله القليل أو الكثير ليكفل واحدا من هؤلاء الأيتام، وأقول إنه الاستثمار الصحيح، الذي سيؤتي أكله لأجيال بعد أجيال، فعلى سبيل المثال لو تخرج واحد من هؤلاء، مدرسا فتخيل الخير الكثير الذي سيأتي على يديه بعد ذلك من تعليم أولاد المسلمين لأجيال، والذي يعني في النهاية القضاء على الجهل والامية ومن ثم تنمية مناطق هؤلاء المسلمين الذين عانوا شظف العيش والفقر والمرض منذ مئات السنين.

أعود وأؤكد وأقول: نعم الاستثمار هو.. في تعليم أبناء المسلمين في إفريقيا فهو الحل الوحيد للارتقاء بهم، وهو ما فهمه القائمون على جمعية «العون المباشر» منذ الدكتور عبدالرحمن السميح -يرحمه الله-، عندما جعل جل اهتمامه في تعليم أبناء المسلمين وكفالة المحتاجين منهم.

سعد المطيري - الكويت

في معظم الأحيان يلفت نظري ما تنشره مجلتنا الأثيرة في قلوبنا «الكوثر» والتي نحرص على اقتنائها أول كل شهر، عن أولئك الأيتام الذين يوفقههم الله في إكمال مسيرتهم العلمية بفضل مساعدة أهل الخير لهم بكفالتهم ودفع الرسوم الدراسية عنهم، فهؤلاء الأيتام الذين يتخرجون من الكليات العلمية والعملية هم مستقبل بلدانهم، وعز أهلهم، وهم الذين عليهم الأمل في تنمية هذه المجتمعات التي حرمت من التعليم لفترات طويلة، وتعرضت للإهمال في العهود الاستعمارية ومن قبل المنظمات التنصيرية بسبب دين أهلها، وعدم رغبتهم في التنصر واعتناق دين آخر غير دين الإسلام، وحتى في ظل الحكومات الوطنية بسبب الفقر وقلة الإمكانات أو تحيز القائمين على الحكم بسبب الاختلافات الدينية أو العرقية.

إنني أشعر بالفخر، وأحس بقرب تحقق الأمل عندما أرى يتيما مسلما قد تخرج معلما أو طبيبا أو مهندسا أو

وماذا بعد ؟

مازلنا منذ سنوات ونحن نصحو وننام، بل ونمارس حياتنا اليومية على وقع الموت والتفجيرات في كثير من بلادنا العربية، فقبل سنين بعيدة كانت فلسطين ولا تزال، ثم لبنان وحديثا في العراق الذي لا يعرف فيه من يقتل من، ثم سوريا التي هاجر شعبها وتوزع على الدول المجاورة، بل منه من مات في البحر في طريقه للهروب إلى بلاد بعيدة، لعلها تعصمه من الموت المجاني الذي يذيقه النظام الحاكم لأبناء شعبه بمساعدة المليشيات المذهبية، ثم أبناء الشعب الواحد في ليبيا الذين يتقاتلون، من دون التفكير في الجلوس على طاولة الحوار، وأخيرا اليمن التي اجتاحتها المليشيات المذهبية بمعاونة دول أقليمية وبين هذه الدول تقع مصر، التي تشهد كل يوم قتلى وتفجيرات هنا وهناك وعلينا ألا ننسى ما حاق بالسودان من قبل من فصل جنوبه عن شماله والقتال الحاد في غربه.

هنا يحق للناس أن نسأل أين دعاء الصالحين ليرفع الله الكرب والبلاء عن بلاد المسلمين التي ابتليت بمؤامرات الأعداء منذ مئات السنين، وعلاوة على ذلك أصبحت مبتلاة بأبنائها، وهم الذين كان المفروض فيهم أن يكونوا خير أمة أخرجت للناس، ويحق لنا أن نسأل أين ذهبت سماحة الإسلام من قلوب المسلمين، وهو الدين الذي يحض على التسامح، بل يجعل من تبسم المسلم في وجه أخيه صدقة، لماذا قست القلوب، ولماذا هانت الأوطان، ولم تعد لها قيمة لدى الكثير من الناس، ألا يدرك هؤلاء الذين يتقاتلون أنه سيأتي يوم عليهم إذا استمروا على هذه الحال لن يجدوا مكانا يتقاتلون على امتلاكه، أو حتى العيش فيه، متى يصحو هؤلاء ويدركوا أن الشياطين تخطط لهم لتوقع بما تبقى منهم ومن دينهم، ألا يدركون أن الذين يمدونهم بالسلاح هم الذين يخططون لهم بأن يقضوا على أنفسهم بأنفسهم.

إننا ندعو الله أن يكف عنا هذا البلاء، وأن يمنح أولي الأمر منا البصيرة التي تساعدنا على أن يأخذوا بأيدي شعوبهم، وخلصوا منها هذه الحياة التي أصبح الموت أفضل منها في أحيان كثيرة.

خالد الشمري - الكويت

رسالة العدد

التقسيم من جديد

كان آخر ما يمكن أن يتصوره أبناء البلاد العربية أن يتحدثوا من جديد عن التقسيم، وظهور بلدان جديدة تخرج من بلدانهم، وأن يجدوا أنفسهم ذات يوم يدخلون دولة جديدة بجوارهم بجواز سفر، كانت قبل ذلك جزءا من بلدهم، يذهبون إليه وقتما يشاؤون، لقد كان ذلك شيئا غير متصور منذ بضع سنوات قليلة، ولكنه أصبح اليوم واقعا يتجسد أمام أعيننا، وأصبحنا اليوم نرى رؤي العين دويلات جديدة تتشكل وقد تستقل عاجلا أم آجلا، بما يعني أننا سلمنا بالأمر الواقع الذي لا يصنعه الأعداء لنا فقط، بل نشاركهم نحن فيه بتخبطنا وضيق نظرتنا.

ليس الآن فقط، بل منذ فترة أصبح الناس يتحدثون عن تقسيم العراق إلى ثلاث دول، ثم نسوا الأمر وكأنه أصبح واقعا، وأصبحنا نتحدث عن تقسيم سوريا إلى دويلات مذهبية وطائفية وعرقية، والآن أصبح الناس يتحدثون عن تقسيم اليمن إلى دولتين إحداهما شمالية والأخرى جنوبية، بل والأدهى والأمر أن يكون هناك حديث منذ فترة عن تقسيم ليبيا بين شرق وغرب وشمال وجنوب، وهو الأمر الذي لم يكن يخطر على بال أحد منا، وكأن هناك شياطين تخرج لنا من جرابها كل يوم ما هو جديد من ألعابها يعمق المتناقضات بيننا، ونظل نسأل كل يوم لماذا لم تعد العقول تعي ما يدور حولها وما يخطط لها.

إن الأطماع أصبحت أكثر مما يحتمل، ولم تعد تأتي من القوى الاستعمارية التقليدية، بل ومن قوى أقليمية، تضرر العداء المذهبي، وتبغي التوسع والثأر مما تتوهمه مظالم تاريخية، وهي لا تدري أن المتربصين لن يفرقوا بين مسلم وآخر، وإنما المطلوب هو الإسلام نفسه.

ناصر الحميدان - المملكة العربية السعودية

الإساءة إلى الإسلام.. الرد «هناك» أفضل

استمرار الإساءات للدين الإسلامي ممثلاً -على سبيل المثال لا الحصر- بما صدر عن السياسي الهولندي المعادي للمهاجرين «جيرت فيلدزن» في وقت سابق، في قوله «الإسلام دين عنيف، ولو كان محمد - (صلى الله عليه وسلم) - حياً فسأتعامل معه كشخص متطرف»، ومؤخراً في ما صدر عن رسومات مجلة شارلي إبدو يتطلب العمل في أكثر من محور، قد يكون الاستنكار والمواجهة أحدها، وربما يكون الدور الأكثر تأثيراً هو ما يقوم به المسلمون في تلك البلاد، ممن يحملون جنسيتها، على الصعيد السياسي «الانتخابات» أو الثقافي عبر برامج إعلامية وندوات تنويرية، كونهم يتحدثون لغة القوم، ويشاركونهم ثقافتهم المحلية وهمومهم الوطنية أكثر منا نحن وما نفعله هنا في الأسواق والجمعيات التعاونية، فالتأثير «هناك» مباشر، بينما «هنا» هو إبراء ذمة فقط.

لهذا نحتاج إلى تكثيف خطوط الاتصال بالجاليات العربية والمسلمة عبر الإعلام والإنترنت، وتبادل الزيارات وتزويدهم بالمواد العلمية والمطبوعات، والأفكار الجميلة.

إن الحركة الإيجابية أكثر تأثيراً من تلك السلبية، وفيها استدامة، بينما الأخرى هي رد فعل حماسي عارض، لا يلبث أن يتبدد.



بقلم: فيصل الزامل

إن في الغرب مشاعر سلبية تجاه المهاجرين، بشكل عام، سواء كانوا من أوروبا الشرقية، أو من جنوب شرق آسيا، أو من البلاد الإسلامية، فهي مشاعر «اقتصادية» ربما تداخلت مع روااسب دينية، فأنعشتها، والواجب يقضي بأن نعيد الأمر إلى نصابه، فالشأن الاقتصادي فيما يتعلق بالمهاجرين ليس خاصاً بالمسلمين حتى يصب الناشطون فيه جام غضبهم على الإسلام كديانة، وعليهم أن يبحثوا عن حلول جذرية بشأن حقائق الاقتصاد التي لن تتغير عبر حملة إساءات للدين الإسلامي، حيث سيستمر تدفق المهاجرين من روسيا والهند وشمال إفريقيا، لأنكم تركتم «المشكل» وأنحرفتم بقضيتكم فازدادت معاناتكم.

هذا النوع من الحوار هجومي، وليس دفاعياً، ولا تبريرياً، لا يملك معه المواطن الألماني أو الهولندي أو الفرنسي إلا أن يتفق معك، ويترك الإساءة إلى الأديان، التي لن تحميه «اقتصادياً».

نعم، العالم اليوم قرية إلكترونية، يستطيع شبابنا أن يتواصل من خلالها مع الجاليات العربية والإسلامية في البرازيل، وبلجيكا والنرويج.. الخ، عبر الإنترنت ويزودهم بمواد تساعد على تنظيم ندوات ونشر مقالات في صحفهم المحلية، مما يبين خطأ تلك الإساءات، وقد قرأت ذات يوم عن شخص من دولة الإمارات، أدى تواصله عبر الإنترنت مع حاخام يهودي، من أصل أميركي، يعيش في إسرائيل، على مدار عام كامل، إلى تحوله إلى الديانة الإسلامية، ونشرت مجلة «المجلة» تحقيقاً صحافياً عن المراحل التي انتهت إلى تحول ليس الحاخام وحده بل أسرته أيضاً.

الوسائل متنوعة، ومن يحاول أن يبذل جهداً يتجاوز رد الفعل فإنه سيجد أمامه عالماً كبيراً يعبر من خلاله عن حبه لنبيه محمد (صلى الله عليه وسلم).

كلمة أخيرة:

قال الحسن (رضي الله عنه) «مر عمر رضوان الله عليه على مزبلة فاحتبس -وقف- عندها، فكأن أصحابه تأذوا بها فقال: هذه دنياكم التي تحرصون عليها».

“كفالة الأيتام”

“ أشعر بالفخر عندما أرى
الأيتام الذين كانوا مشردين
حفاة الأقدام، هم اليوم أطباء
ومهندسون وأساتذة جامعيون
ومديرو مدارس، وخبراء في
أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي
خلال ثمانية وعشرين سنة
كافاني الله سبحانه وتعالى
فيه حتى رأيت نتائجها ”
د. عبد الرحمن السميّط

- كفلت الجمعية خلال 30 عاما ما يزيد على 60 ألف یتيم.
- تشمل كفالة الیتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة المتنوعة التي يشارك فيها



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

directaid directaidorg



ماكفم

غيرنا مفاهيم الإجارة

مزايا ماكفم

- تأمين شامل
- كفالة على السيارة
- خدمة السيارة البديلة
- خدمة المساعدة على الطريق
- صيانة تغطي جميع الأعمال الأساسية

BMW الفئة السادسة غران كوبيه

القسط الشهري

٣٩٥ دينار

الحجم

640i Gran Coupé

الإجارة لمدة ٢٤ شهر / ٥٠,٠٠٠ كم

جميع فئات BMW متوفرة للإجارة

السيارة المعروضة في الصورة هي تجليات دعائية فقط



إحدى شركات مجموعة علي العالَم وأولاده

صالة عرض شركة علي العالَم وأولاده للسيارات،
الشبويخ، طريق المطار (55)
الخط الساخن: 1846464

اتصل الآن وأجر سيارتك الفخمة من ماكفم للسيارات